يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

Al-Ittihad • אל-איתיחאד

ثلاثاء ٥ آب ١٩٧٥ ، ٢٥ رجب ١٣٩٥ ، العدد ٣٢/٢٤

VOL 32—24 — 5.8.75

## ٢٥ يوماً على إضراب المعتقلين!
### الالوف في «مخيم السلام» تطالب بتحريرهم

**على طريق اللجون السجنين — لمندوبنا الخاص — أكثر من ستة آلاف من شرفاء الناس اليهود والعرب ، الذين احتشدوا هنا صبيحة السبت في « مخيم السلام » ومن جميع انحاء اسرائيل ، هتفوا مطالبين بانقاذ حياة المعتقلين الاداريين المضربين عن الطعام منذ ٢٥ يوما اما باطلاق سراحهم أو باحالتهم على المحاكمة .**

واشترك في « المخيم » وفد كبير من عائلات المعتقلين تكلمت باسمه السيدة عفاف حرب ( رام الله ) فاعلنت أن النضال من أجل السلام يستلزم ، قبل كل شيء ، النضال لايقاف عمليات القمع والاضطهاد وهدم البيوت والترحيل والاعتقالات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي . وناشدت كل ذي ضمير حي ، في اسرائيل وفي خارجها ، أن يرفع صوته مطالبا باطلاق سراح المعتقلين .

وكان « مخيم السلام » ، الذي أعلن الرفيق توفيق طوبي أنه يوحد طلاب السلام في وجه « مخيم العدوان والاحتلال » ، قد افتتح بمهرجان ضخم القى كلمة الافتتاح فيه المحامي المعروف ناتان يلين مور معلنا : « جئنا من أجل خلق جسر للتفاهم بين الشعبين ، الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل اللذين بالامكان أن يعيشا في دولتين مستقلتين متجاورتين من البحر الى النهر » .

ثم كانت الكلمة لعضو الكنيست السابق ، اوري افنيري ، فقال : اننا نرغب في أن نرى لاتنة الدولة الفلسطينية الى جوار لاتنة دولة اسرائيل في الامم المتحدة . ومن أجل ذلك على حكومة اسرائيل ان تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني كما على ممثلي الشعب الفلسطيني أن يعترفوا بدولة اسرائيل .

ودعا السيد يعقوب ريتن الى بذل كل شيء ، وعلى رأس ذلك تحقيق السلام ، من أجل تلافي الخطر القائم بنشوب حرب جديدة .

وقال الشاب الكيبوتسي ميخارجمان: لقد وصلنا الى وضع يميزه النزع والخوف جراء ضغوط الاوساط الشوفينية ونشاطها الواسع في البلاد. وتجيء الحكومة لتسهم في زرع الكراهية بين الشعبين وتمنع السلام . لذلك يجب على اليهود والعرب أن يناضلوا سوية ضد هذه السياسة ولعزل الاوساط الشوفينية .

وجاء في كلمة الدكتور انيس كردوش ( الناصرة ) ، التي قرأها بالنيابة عنه الدكتور ياسر ريناوي : ان القضية الاساسية في هذا النزاع هي قضية الشعب العربي الفلسطيني .. والقادة العرب على استعداد لحلها على أساس عادل .. اما حكام بلادنا فلا يزالون على اصرارهم على عدم تحقيق السلام العادل والدائم . فعلينا ان نتوجه اليهم ، باسم هذه الجموع الغفيرة ، وباسم الانسانية ، ان يذهبوا الى مؤتمر جنيف حالا جنبا الى جنب مع ممثلي الشعب الفلسطيني معلنين عن استعدادهم للانسحاب الكامل ومعترفين بحقوق الشعب الفلسطيني وبضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة .

وبعد ان القى الشاعر ييبي بعضا من قصائده الداعية الى السلام وقف النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي والقى كلمة جاء فيها :

اجتمعنا هنا ، يهود وعربا في مخيم السلام ، لنوحد قوى السلام في وجه مخيم الحرب الذي لا يؤمن أصحابه بالسلام القائم على احترام الشعبين بل اضطهاد ودوس حقوق الشعب الآخر . اننا نشجب هذا الطريق ونوحد قوانا من أجل تحقيق السلام الممكن والعادل القائم على اساس احترام حقوق شعبي هذا الوطن .

اننا نرفع صوتنا ضد أولئك الذين يفكرون انهم بتأجيل السلام وبطرح الحلول المخربة على السلام الذي تنشده الشعوب يكسبون الوقت لتخليد الاحتلال والضم .. ولكننا نطمئنهم على ان الوقت يعمل لصالح السلام .. وأما اذا استمر الاحتلال والضم فذلك سيؤدي الى حرب جديدة .

ان الطريق الى السلام ممكن اذا استعدت اسرائيل للذهاب الى مؤتمر جنيف بحضور ممثلي الشعب

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

زوجة أحد المعتقلين ، عفاف حرب ، تلقي كلمتها في مهرجان « مخيم السلام »

# مصر في مواجهة "قرارات مصيرية"
## منظمة التحرير تدعو الى الوحدة في وجه المؤامرة الامريكية

**حيفا — لمحرر الشؤون العربية — اجتمع الرئيس المصري ، مساء أمس الاول ، اجتماعا طارئا بالقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية — مجلس الدفاع القومي — ويرى المراقبون ان الحاجة دعت الى عقده بسبب ازدياد التذمر العربي والمصري من سياسة السير وراء الحل الامريكي حتى النهاية ، خصوصا وان المفاوضات المصرية الاسرائيلية ، بالوساطة الامريكية ، قد وصلت الى نقطة حاسمة . وكذلك كان على السادات ان يشرح موقف مصر في مؤتمر الوحدة الافريقية هذا الموقف الذي حال دون اتخاذ قرار بتعليق عضوية اسرائيل في الامم المتحدة .**

فقد ادى هذا الموقف الى تصدع خطير في الجبهة العربية . اضطر « فلسطين الثورة » ، صحيفة منظمة التحرير الفلسطينية ، الى ان تنشر افتتاحية هذا الاسبوع هاجمت بها الموقف المصري واعتبرته خروج عن التضامن العربي وتساعد الامبريالية الامريكية على استعادة مراكزها في الشرق العربي . وفي الوقت نفسه وجه ياسر عرفات نداء الى الدول العربية لعقد مؤتمر القمة العربي حالا لانقاذ هذا الوضع الخطير .

قرارات المؤتمر الافريقي

وكان مؤتمر الوحدة الافريقية قد انهى أعماله في كمبالا في ساعة متأخرة من مساء يوم الجمعة الماضي باتخاذ قرارات هامة منها تقديم كل الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية والتوجه الى توجيه الضغط على اسرائيل ، في الامم المتحدة وفي جميع الى حركة التضامن بالفصل من الامم المتحدة ، حتى تلتزم اسرائيل بتنفيذ قرارات المنظمة الدولية . كذلك قرر المؤتمر الدعوة الى مؤتمر افريقي — عربي في القريب العاجل . ووجه المؤتمر نقدا شديدا للسياسة الاسرائيلية وللاوساط التي تؤيدها .

خلاف عربي !

ومع اهمية هذا القرار ، الذي تحاول الاوساط الاسرائيلية الحاكمة التخفيف من خطورته ، فان اتخاذه قد جرى خلال خلاف شديد بين الدول العربية نفسها . فقد طالبت الجزائر وليبيا ( القذافي ) ومنظمة التحرير الفلسطينية ( ياسر عرفات ) باتخاذ قرار يتمشى مع قرارات مؤتمر جدة ويدعو الى تعليق عضوية اسرائيل .

وأما مصر فقد اعلن أنور السادات من اللحظة الاولى انها ضد طرد أو تعليق عضوية اسرائيل بحجة ان هذا الامر سيؤدي الى تهرب اسرائيل من التزاماتها !

مقال « فلسطين الثورة »

وصدرت صحيفة « فلسطين الثورة » ، هذا الاسبوع ، بافتتاحية هاجمت فيها الموقف المصري متهمة القاهرة بالتخلي عن التزاماتها تجاه القضية الفلسطينية مقابل « حفنة من رمال الصحراء » وبانها نقضت قرارات مؤتمر الرباط .

وقالت صحيفة منظمة التحرير الفلسطينية ان الحكومة المصرية تريد ان تربط المنطقة العربية بأسرها بالامبريالية الامريكية ، كما انها تقود حملة تستهدف القضاء على مكاسب الجماهير العربية . واتهمت حكومة مصر انها تنتهج سياسة ستؤدي الى ان تصبح امريكا سيدة الوضع مرة اخرى .

وقالت : لقد حققت الامبريالية الامريكية نجاحات في مصر تخلق وضعا بالغ الخطورة ويهدد بقلب ميزان القوى العربي لصالح الانظمة المتجوزة .

واضافت « فلسطين الثورة » ان تعاون القاهرة مع سياسة الخطوات الامريكية لم يؤد الى تحرير الارض المحتلة بل الى تصفية منجزات الشعب المصري ، خطوة فخطوة ، الامر الذي يهدد بانتصار القوى الرجعية على القوى التقدمية ويؤدي الى ربط المنطقة بعجلة الامبريالية الامريكية .

كذلك اتهمت القاهرة بانها تعمل على استبدال الاحتلال الاسرائيلي في سيناء باحتلال أمريكي .

وانهت « فلسطين الثورة » مقالها داعية الى المزيد من وحدة الصف الفلسطينية والعربية والى اقامة أوثق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

مؤتمر ليما

هذا وتشن الصحف الوطنية في الجزائر وسوريا وليبيا ولبنان حملة شديدة على الموقف المصري وتعلن انها ستطالب مؤتمر دول عدم الانحياز ، الذي سيعقد في ليما عاصمة البيرو في نهاية الشهر ، باتخاذ قرار بتعليق عضوية اسرائيل في المنظمة الدولية حتى تستجيب لقرارات الامم المتحدة .

### الهجرة المضادة

تل ابيب — تتزايد حركة الهجرة المضادة من اسرائيل ، في هذه الايام ، نظرا لتردي الاوضاع الامنية والاقتصادية في البلاد. فقد ذكرت صحيفة « معريب » ( ١—٨ ) ان ٣٠ أسرة هاجرت ، في الاشهر الاخيرة الى ايطاليا وبلجيكا وكندا ، من مستوطنة واحدة فقط هي ( شموئيل ) ! .

### مقر البعثة الفلسطينية في فيتنام الجنوبية

سايغون — تسلم رئيس البعثة الفلسطينية في فيتنام الجنوبية ، عبد العزيز عايدي ، المقر الذي اخلته السفارة الاسرائيلية قبيل سقوط النظام العميل ، ليصبح مقرا لمفوضية منظمة التحرير الفلسطينية كما وعدت بذلك حكومة فيتنام الجنوبية الثورية.

## بازدياد ارتباط مصر بالحل الامريكي.
# يزداد الدعم الأمريكي لحكام اسرائيل
### حكام اليمن الشمالي يستدعون خبراء امريكيين !

**حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — تتوطد العلاقات الاسرائيلية — الامريكية . وتؤكد الصحف الاسرائيلية ان امريكا ، لاول مرة منذ انهيار مهمة كيسنجر في آذار الماضي ، قد دعت وفدا اسرائيليا لبحث مشاكل اسرائيل الاقتصادية والعسكرية . ان بروز التحالف الاسرائيلي — الامريكي على المكشوف يسبق نظرية تجميد امريكا . وتتطلع واشنطن الى احتلال مواقع جديدة في الشرق الاوسط وفرض حلول استسلامية على العرب .**

فقد جاء في نبأ خاص لصحيفة « هآرتس » ، امس ، ان وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر قد ابلغ رئيس الحكومة اسحق رابين موافقة امريكا على تجديد المفاوضات الاقتصادية . ومن المتوقع ان يصل الوفد الاسرائيلي الى واشنطن في الاسبوع المقبل برئاسة السفير سمحا دينتس .

وصرح دينتس ، نقلا عن وزير الخارجية الامريكية ، ان حجم المساعدة الامريكية سيبلغ ١،٥—٢،٧ مليار دولار كجزء من اتفاق مرحلي لسد حاجات اسرائيل .

ويرى المراقبون في واشنطن ان زيارة الوفد الاسرائيلي الى امريكا هي انتصار للسياسة الاسرائيلية . وسيبحث الوفد الاسرائيلي حجم المشتريات العسكرية في امريكا . فالصفقة ، التي طلبت اسرائيل عقدها مع امريكا بمبلغ ١،٨ مليار دولار للسلاح ، لم تعد تكفي متطلبات اسرائيل . كما تشمل المفاوضات عدد الطائرات الحديثة التي ستحصل عليها اسرائيل من نوع « اف — ١٥ » و « اف — ١٦ » .

وليس صدفة ان تكشف الولايات المتحدة النقاب عن هذا التقارب الاسرائيلي — الامريكي الجديد ، بعد ان اعلن المسؤولون في اسرائيل ان مقترحات اسرائيل الاخيرة لمصر تحظى بتأييد امريكي . فالولايات المتحدة لم تعد تخشى سخط العرب وتتطلع الى قبول محور مصر — السعودية بالامر الواقع .

وتؤكد الانباء ، اعتمادا على مصادر دبلوماسية في القاهرة ، انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي يمكن الولايات المتحدة من استخدام محطة الانذار الالكترونية في منطقة الممرات في سيناء المحتلة .

« الاستغناء » عن الخبراء السوفييت وابدالهم بخبراء امريكيين . كما تقررت شراء كميات من السلاح الامريكي بدل السلاح السوفييتي ، تدفع ثمنه السعودية .

ولاصبحت الاموال السعودية احد المصادر الهامة لتخفيف الازمة الاقتصادية الامريكية التي تستعيد عائدات النفط العربية من الاموال مقابل بيع الاسلحة الامريكية . فالسلاح الامريكي هو الفائض الوحيد في الانتاج الذي تستطيع امريكا بيعه لشق الطريق به الى مناطق نفوذ جديدة في العالم .

وكتبت مجلة « نيوزويك » ، في عددها الاخير ، ان احباط الكونغرس الامريكي لصفقة السلاح الامريكية — الاردنية ، كان نصرا للدبلوماسية الاسرائيلية ، وليس نصرا للعرب كما يحاول زيد الرفاعي ايهام الرأي العام العربي .

وان دلت هذه التطورات على شيء فهي تدل على خطورة النهج القائم على الاعتماد على الولايات المتحدة .

### استمرار اضراب المطران كبوتشي !
## سلطات السجون تخترع اجراءات جديدة لمنع المحامين من مقابلة السجناء

القدس — لمراسلنا الخاص — منذ ٢٠ تموز الماضي والمطران كبوتشي ، المسجون في سجن الرملة ، مضرب عن الطعام وتسوء حالته الصحية باستمرار . وابلغنا محاميه ، المحامي ... ان سلطات السجن رفضت الاذن له بمقابلة موكله المطران كبوتشي .

وكانت الصحف قد نشرت ان ادارة السجون قررت اجراءات جديدة بخصوص الاذن للمحامين بمقابلة السجناء . وخلاصة هذه الاجراءات انه على السجين ان يكتب رسالة خاصة الى مدير السجن يطلب فيها ان يقوم محاميه بزيارته . فاذا وافقت الادارة على هذه الزيارة تقوم هي بابلاغ المحامي على ان يحضر المقابلة شرطي يجيد اللغة التي يتحدث بها السجين مع محاميه !!

هذا ويطالب المطران كبوتشي بنقله من المقر الذي زج فيه ووضعه مع بقية السجناء السياسيين العرب أبناء المناطق المحتلة ، هذا اذا لم يتم نقله الى دير كما تقضي القوانين الكنسية . كذلك يطالب بالسماح له بالتجول داخل السجن ، مثل بقية السجناء ، وبتوفير العلاج السريع له .

### خطوة نحو "التكتل القومي"؟!
## "فارس" مستوطنات الاستيطان الاحتلالي
### ينضم الى حكومة رابين

**القدس — لمندوبنا البرلماني — اصبح في حكم المؤكد أن ينضم عضو الكنيست المفدالي المتطرف ، زبولون هامر ، الى وزارة اسحق رابين . ويجمع المراقبون على ان ضم زبولون هامر الى الوزارة هو اشارة الى ازدياد التطرف التوسعي الاحتلالي في سياسة حكومة رابين .**

فيوم الخميس الماضي اجتمع رئيس الحكومة بممثلي « شبيبة » المفدال — زبولون هامر ويهودا بن مئير ، وهما في الوقت نفسه من قادة « جوش ايمونيم » الحركة التي نظمت في الماضي مسيرات الاستيطان الاحتلالي الفوضائية . واقترح رابين ضم احدهما ، زبولون هامر ، الى وزارته وزيرا للشؤون الاجتماعية خلفا للوزير ميخائيل حزاني الذي توفي في الشهر الماضي .

واسرع الحاخام المشهور بتطرفه العنصري ، تسفي كوك ، الى توجيه التهنئة والبركة الى زبولون هامر على هذا المنصب الجديد .

واضاف مراسل « عل همشمار » في القدس ان المفاوضات تجري ايضا مع ... الى ضم الضفة الغربية المحتلة الى اسرائيل . ووارهافتيك هذا كان لسنوات طويلة وزيرا للاديان مسؤولا عن الشؤون الدينية العربية الاسلامية والمسيحية . فسبحان الله!

وتحظى هذه التعيينات بتأييد وزير الدفاع ، بيرس ، ووزراء المفدال الآخرين . وهؤلاء جميعا يتأملون ان تؤدي الى تعزيز العناصر في الحكومة التي تؤيد الاستيطان الواسع في المناطق المحتلة . كذلك يعتبرونها خطوة جديدة نحو اقامة حكومة « التكتل القومي » باشتراك ليكود مناحم بيغن . وهي ما يلح بيرس والمتدينون على اقامتها .

### فورد زعلان لان تيتو انتقد اسرائيل !

بلغراد — لم يخف الرئيس الامريكي استياءه من الرئيس اليوغوسلافي تيتو لانه انتقد السياسة الاسرائيلية وطالب بجلاء الاحتلال الاسرائيلي . حتى ان الرئيس فورد تجاوز العرف الدبلوماسي وهاجم دول عدم الانحياز التي تنتمي يوغوسلافيا اليها . جرى هذا حين تبادل الرئيسان الكلمات خلال زيارة فورد في يوغوسلافيا يوم الاحد اول امس . وكان الرئيس الامريكي قد زار بولونيا ثم رومانيا حيث جرى له استقبال حافل . واشارت صحيفة « بوربا » اليوغوسلافية ، في يوم زيارة الرئيس الامريكي ، مقالا هاجمت فيه السياسة الاسرائيلية واعلنت ان اسرائيل ...

كلمة الاتحاد

مصير انسان

نشرنا على الصفحة الرابعة من هذا العدد ، والبد ترتجف ، خبر الجريمة ...

### ثورة البرتغال في وجه المؤامرة الامبريالية

العالم في اسبوع

### الرئيس السوري ينتقد الحلول المرحلية

# المجابهة وجهاً لوجه مع الامبريالية

بقلم : اميل توما

**هذه هي الحلقة الثالثة من دراسة حول مسيرة ثورة ٢٣ يوليو ( تموز ) ١٩٥٢ . نشرنا الحلقة الاولى بعنوان : (( مصر ثورة ٢٣ يوليو ( تموز ) على كف الصراع الاجتماعي )) في عدد ((الاتحاد)) ٢٢—٧—١٩٧٥ والحلقة الثانية بعنوان : (( التحول الاول بعد أزمة ١٩٥٤)) في عدد (( الاتحاد )) ٢٩—٧—١٩٧٥ .**

## بداية تحطيم الطوق الامبريالي

في شباط ١٩٥٥ وقعت حكومتا العراق وتركيا على معاهدة التعاون والدفاع التي تحولت ، كما كان مخططا لها ، الى (( حلف بغداد )) بانضمام ايران وباكستان وبريطانيا اليها ، وبتأييد الولايات المتحدة الامريكية لاهدافها : تطويق الاتحاد السوفييتي ومنع تسرب الشيوعية الى الشرق الاوسط !!

وافترضت الدول الامبريالية انها قادرة على ضغط الدول العربية الاخرى في هذا الحلف العدواني وفي سبيل ذلك استخدمت مختلف الوسائل ..

ومن هذه الوسائل تشجيع اسرائيل على تصعيد غاراتها الانتقامية على مصر وسوريا واظهار عجزهما العسكري في مواجهة القوات الاسرائيلية الضاربة ، فتلجأ كل من الحكومتين الى الدول الامبريالية لحمايتها . فآنذاك كانت الدول الثلاث الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تسترشد ببيانها الثلاثي الصادر في أيار ١٩٥٠ (١) وتعتقد انها قيمة على منطقة الشرق الاوسط .

ولاحظ المراقبون ان غارة القوات الاسرائيلية على قطاع غزة في ٢٨ شباط ١٩٥٥ ، التي امتازت بعنفها وشراستها هدفت فعلا الى دفع مصر الى حلف بغداد .

ولكن القيادة المصرية لم تستسلم بل على العكس شددت مكافحتها (( لحلف بغداد )) وعقدت صفقة من السلاح مع تشيكوسلوفاكيا بتنسيق مع الاتحاد السوفييتي في ايلول ١٩٥٥ وبذلك نسفت البيان الامبريالي الثلاثي وحطمت طوقه وخلقت المناخ الافضل لتشديد نضال حركة التحرر القومي العربية .

وبعقدها اتفاقات دفاع مع سوريا والسعودية في تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٥٥ ، وبتوقيعها على معاهدات عسكرية مع السعودية واليمن في نيسان ١٩٥٦ ، نجحت الحكومة المصرية في عزل عراق (( حلف بغداد )) عن العالم العربي واحباط مخططات الامبريالية .

## العدوان الثلاثي بعد فشل الاحتواء

على الرغم من ان هذه التطورات صفعت الدول الامبريالية واظهرت عجزها عن الحسم الذي كانت تتصور انه من حقها ، استمرت الولايات المتحدة وبريطانيا في محاولة احتواء الحكم في مصر ووقف نهجه الوطني .

واستخدمت في هذا السبيل الوعد والوعيد .

اما الوعد فكان في صيغة تعهد قدمه في شباط ١٩٥٦ بنك التعمير والتطوير الدولي بتقديم ٢٠٠ مليون دولار لمصر لبناء السد العالي بشرط ان تتعهد الولايات المتحدة وبريطانيا بتقديم ٧٠ مليون دولار لهذه الغاية .

وفعلا تعهدت الدولتان بانجاز هذا الشرط وبدأت المباحثات لتنفيذ المشروع الضخم الذي حلمت به مصر منذ اجيال .

اما الوعيد فكان على صورة مبعوث امريكي وصل الى مصر وهدد قيادتها (( بالويل والثبور وعظائم الامور )) ان هي ثبتت (( صفقة الاسلحة التشيكية )) ونقلت نصوصها الى حيز العمل .

ولكن الحكومة المصرية صمدت أمام الوعيد وقبلت الوعد دون ان تتقيد بشرط يحدد حريتها او يعدل من مواقفها السياسية .

وعلى الاثر قررت الدول الامبريالية — كما تفوه وزير خارجية الولايات المتحدة آنذاك جون فوستر دالس — ان نعيد الرئيس جمال عبد الناصر — والمقصود هنا مصر — الى (( حجمه الطبيعي )) !

فمصر آنذاك مثلت بشكل دينامي ومجسم التحول الجذري في سياسة عدد من الدول المستقلة حديثا نحو عدم الانحياز او الحياد الايجابي ، وبذلك هددت مواقع الدول الامبريالية في الدول القومية الحديثة .

فالامبريالية كانت ترى في تلك الدول — على الرغم من استقلالها السياسي — احتياطا لها في استراتيجيتها الكونية المعادية للاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية النامية .

ولهذا فضرب مصر واعادتها الى (( الحظيرة )) الامبريالية كان درسا ضروريا لوقف هذا الاتجاه دوليا .

وفي ٢٠ تموز ( يوليو ) ١٩٥٦ ألغت الولايات المتحدة وبريطانيا تعهدهما بتمويل بناء السد العالي وألغيا بذلك تعهد التعمير والتطوير الدولي .

وكانت تلك لحظة تاريخية يتوقف عليها لا نهج مصر فحسب بل مسيرة حركة التحرر القومي في العالم العربي : اتسارع وتيرتها الثورية أم تعود القهقرى الى فترة من الزمن .

وقرر في الامر النهوض الثوري في مصر والعالم العربي والتوازن في القوى الذي لم يعد يرجح كفة الامبريالية والرجعية .

وهكذا في ٢٦ تموز ( يوليو ) ١٩٥٦ أعلن الرئيس المصري آنذاك جمال عبد الناصر تأميم شركة قناة السويس ليغطي من دخلها نفقات بناء السد العالي .

وفجر هذا الاجراء تضامنا شعبيا عربيا لا مثيل له من قبل .. وظل هذا التضامن يتصاعد حتى وصل الى ذروة عالية في المظاهرات الجماهيرية الثائرة التي امتدت من المحيط الاطلسي حتى الخليج العربي في ١٦ آب ١٩٥٦ .

واخفقت كافة مناورات الدول الامبريالية ومحاولاتها في اعادة عجلة التاريخ الى وراء والغاء قرار التأميم أو تحييده .

وفي هذه الظروف قررت الدولتان الامبرياليتان بريطانيا وفرنسا اللجوء الى أساليب القرن التاسع عشر بالتدخل العسكري للاطاحة بالحكم الوطني المعادي للامبريالية واعادة مصر الى دورة الفلك الامبريالية .

ووجدت الدولتان في حكام اسرائيل شريكا متحمسا ومندفعا نحو تحقيق هدفيهما . فهؤلاء الحكام رأوا في استعداد الدولتين الامبرياليتين للتعاون معهم فرصة ذهبية لضرب حركة التحرر القومي العربية التي تهدد أطماعهم التوسعية بكفاحها من أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

اما الولايات المتحدة فقد تماثلت تماما مع أهداف الدولتين بريطانيا وفرنسا وارادت انزال ضربة قاتلة بالحكم الوطني في مصر ، الا انها أحجمت عن المشاركة فعليا في العدوان لاعتبارات امبريالية امريكية ، كانت ترى في المغامرة الثلاثية مضاربة خطرة لا تخدم مصالحها في المنطقة .. ومصالحها في المنطقة كانت تستلزم تصفية مواقع الدولتين المتنافستين .

ووقع العدوان الثلاثي على مصر .. وحسب الخطة هاجمت القوات الاسرائيلية غدرا القوات المصرية في سيناء في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ .. وحسب الخطة انذرت بريطانيا وفرنسا مصر بالتوقف عن القتال والسماح لقواتهما باحتلال مواقع على ضفاف قناة السويس لتأمين حرية الملاحة .. وحسب الخطة ، بعد رفض مصر الانذار ، بدأت عمليات الغارات الجوية واحتلال منطقة القناة في ٣١ تشرين الاول ١٩٥٦ .

## اخفاق العدوان ومرحلة أعلى

واخفق العدوان الثلاثي — البريطاني — الفرنسي — الاسرائيلي — على مصر بفضل كفاح الشعب المصري الحازم .. والتضامن العربي الفعال .. وتأييد الاتحاد السوفييتي القاطع .

وهذه العوامل الثلاثة خلقت المناخ الدولي الذي فرض على الامم المتحدة ان تصادق على قرارات تدين العدوان الامبريالي وتطالب بانسحاب القوات الغازية .. وتدعم مصر في نهجها الوطني التقدمي .

ولم يكن في وسع الولايات المتحدة ان تخرج عن الاجماع الرائع في شجب العدوان والمطالبة بتصفية ذيوله .

ومن المؤكد ان انذار الاتحاد السوفييتي الحاسم لبريطانيا وفرنسا واسرائيل احدث هزة كونية اعربت عن المتغيرات الدولية ورجحان كفة قوى الاشتراكية والتحرر والسلام على قوى الامبريالية والرجعية والحرب .

وأدى موقف الاتحاد السوفييتي الجريء الى تعميق الصداقة والتعاون السوفييتي — العربي في نهج حكومتي مصر وسوريا ..

كذلك ادى اخفاق العدوان الثلاثي الى صعود في الكفاح القومي الثوري في العالم العربي عامة وفي الجزائر خاصة حيث كان الشعب يخوض حربا تحريرية .. فقد شاع آنذاك ان من أهداف الامبريالية الفرنسية من وراء مشاركتها بالعدوان الثلاثي القضاء على مصدر مساندة الثورة الجزائرية القومية في مصر .

ومع اخفاق العدوان الثلاثي برزت الامبريالية الامريكية الى الميدان بمبدأ ايزنهاور ، الذي اعتبر هزيمة بريطانيا وفرنسا نهاية عهد وبداية عهد — نهاية عهد السيطرة البريطانية — الفرنسية في العالم العربي ونشوء (( فراغ )) فيه ، وبداية عهد السيطرة الامريكية التي عليها ان تسد (( الفراغ )) حتى لا تتسرب الشيوعية !! أو حتى لا تتعمق عملية التحرر القومي والاجتماعي .

وكان توقيت اعلان مبدأ ايزنهاور في ٥ كانون الثاني ( يناير ) ١٩٥٧ دليلا على لهفة الامبريالية الامريكية على انتهاز فرصة انهزام بريطانيا وفرنسا .

ولكن هذا التوقيت كان دليلا فظا على تخبط الامبريالية وافتقارها الى تقويم الاوضاع في العالم العربي تقويما صحيحا .

فمبدأ ايزنهاور جابه الحركة القومية العربية في مرحلة صعود ثوري جارف ولذلك قابلته الشعوب العربية بالرفض البات والمقاومة العنيفة .

ولهذا اخفق هذا المبدأ في تحويل الاتجاه العام في العالم العربي لا في مصر وحدها التي برزت آنذاك قائدة ثورية ، بل في أكثر الاقطار العربية .

وحين انتسبت الحكومة اللبنانية الى هذا المبدأ استفزت الجماهير فبدأت في مقاومتها المسلحة لاعادة لبنان الى مجرى الكفاح القومي المعادي للامبريالية .

صحيح ان مبدأ ايزنهاور نجح في الاطاحة بالحكم الوطني في الاردن ، الا انه لم يترك اثرا في زخم الحركة القومية العربية العامة .

وكان التطور الخطير في هذه الفترة التاريخية الهامة نشوء الاوضاع لقيام الجمهورية العربية المتحدة التي وحدت مصر وسوريا وخلقت القاعدة المادية لحركة الوحدة العربية المعادية للامبريالية .

وفي الواقع نشأت الارضية الثابتة لهذه الوحدة بانتهاج القطرين العربيين سياسة متماثلة تبلورت في مقاومة مبدأ ايزنهاور وفي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وفي سياسة عدم الانحياز والحياد الايجابي وفي التطور الاقتصادي المستقل .

وظهرت نتائج هذه الوحدة التي تحققت في شباط ١٩٥٨ في نمو العملية الثورية العامة في العالم العربي وفي ثورة ١٤ تموز ( يوليو ) ١٩٥٨ في العراق .. فهذه الثورة أطاحت بالحكم الملكي الرجعي المتعاون مع الامبريالية وأخرجت البلاد من (( حلف بغداد )) الامبريالي .

وكانت هذه التطورات محطة هامة في حياة الشعوب العربية وفي مسيرة ثورة ٢٣ يوليو ( تموز ) لانها وضعت على جدول الاعمال وجهة التطور السياسي — الاجتماعي .. ( وهذا سيكون موضوع الحلقة القادمة ) ..

١ — قرر هذا البيان ان الدول الثلاث تضمن حدود الدول في الشرق الاوسط وتزودها بالسلاح الضروري للامن الداخلي وللدفاع عن المنطقة ازاء (( العدوان )) ! من الشمال !!

# الاقتصاد الاسرائيلي يواصل التخبط في ازمته
# سلب العاملين علاوة الغلاء وتجميد اجورهم

• بقلم : ابراهيم مالك •

**أصدرت دائرة الابحاث والدراسات الاقتصادية في (( بنك اسرائيل )) ، في الاسبوع الماضي ، تقريرا خاصا عن الوضع الاقتصادي في اسرائيل في النصف الاول من العام الجاري ، ١٩٧٥ . ويتضح من المعطيات الاولية التي يتضمنها التقرير ان وضع اسرائيل الاقتصادي ليس فقط انه لم يتحسن في هذه الفترة ، انما ازداد سوءا وتأزما . وقد رافق ذلك هجوم واسع على مستوى العاملين وحقوقهم الاساسية .**

فالابطاء الاقتصادي ، وهو من الدلائل البارزة للازمة الاقتصادية ، شمل مجالات الاقتصاد الاساسية :

— الانتاج الصناعي ،
— العمالة
— والتصدير

## هبوط الانتاج الصناعي وأثره على العمالة

يكشف التقرير ان الانتاج الصناعي انخفض في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري بمعدل ٥٪ بالمقارنة مع ما كان عليه في الفترة المماثلة في العام الماضي ، ١٩٧٤ .

ويشير الى ان نتائج هذا الانخفاض البارز في الانتاج الصناعي على العمالة في البلاد لم تظهر بعد . ولكنها متوقعة في وقت لاحق وستنعكس في اتساع البطالة بين عمال الصناعة وغيرها من الفروع الاخرى المرتبطة بها مباشرة وبشكل غير مباشر .

فاصحاب العمل الذين انخفض انتاج مشاغلهم ومعاملهم لم يلجأوا حتى الان الى فصل العمال من العمل ، انما اختاروا شكلا آخر من الفصل عن العمل . فقد احتفظوا بمعظم العاملين والمستخدمين ( بالفتح ) لديهم ولكنهم فرضوا عليهم العمل ساعات اقل من السابق . فقد ألغي العمل بالمناوبة الليلية في كثير من المصانع . وألغيت ساعات العمل الاضافية . واضطر عدد كبير من عمال الصناعة الى العمل اياما اقل في الاسبوع — ٥ أيام بدلا من ستة او سبعة . اذ ان قسما كبيرا من العمال كان يعمل أيام السبت وفي الاعياد ايضا .

كما ارسل الكثيرون من اصحاب العمل قسما من عمالهم في عطل قسرية غير مدفوعة الاجرة ، استمرت أسابيع في بعض الاحيان ، وذلك في محاولة لمواجهة الهبوط في الانتاج المترتب عن انخفاض امكانيات التسويق محليا وخارجيا وعن انحسار الطلبيات على الانتاج .

ومن الواضح ان هذه الامور والاساليب ليست الا شكلا جديدا ومخففا للبطالة في الراسمالية . وهو ليس أسلوبا جديدا . فقد عرفته بلدان راسمالية اخرى تعاني في الوقت الراهن من أزمات اقتصادية مماثلة وربما اكثر حدة وخطرا .

وتظهر بعض التقديرات شبه الرسمية ان عدد العاطلين ، كليا ، عن العمل في اسرائيل يبلغ ، اليوم ، ٤٠ الف عاطل عن العمل هنا وتستمر عملية تنسيق العمال العرب ، من المناطق المحتلة ، العاملين في اسرائيل .

ولايخفي المسؤولون الرسميون قلقهم من اتساع البطالة واستفحال خطرها القائم ، خاصة في الاوضاع السياسية المعقدة والصعبة التي تمر اسرائيل فيها . فهم يدركون تأثير هذا الوضع على الاستقرار الداخلي ( الموهوم ) ومالذلك من نتائج على الجبهة الداخلية في اسرائيل .

ويذكر ان الاضراب الشهير لمستخدمي قسم البحر في شركة انبوب نفط عسقلان فجره في الاساس قرار ادارة الشركة بفصل ١١ من مستخدميها وتوظيف مقاول خاص بدلا منهم . فامام خطر البطالة الذي كان يحدق بالمستخدمين المذكورين وزملائهم اعلن المستخدمون الاضراب العام . وسرعان ماتحول اضرابهم الى مواجهة واسعة وصريحة بين العمال واجهزة السلطة المختلفة — التنفيذية والتشريعية والقضائية . وقد استمر الاضراب اكثر من شهر . وما زالت ذيوله مستمرة حتى الآن .

## الانخفاض الملحوظ في التصدير

ولم ينج التصدير الاسرائيلي من الابطاء الذي ميز التطور الاقتصادي ليس في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٧٥ ، انما منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ وفي الاشهر القليلة التي سبقتها .

فيظهر التقرير ان الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة في نهاية العام المنصرم ، ١٩٧٤ ، ( تخفيض سعر الليرة ب ٤٢٫٩٪ ، فرض رسوم استيراد والغاء السوبسيديا عن معظم المواد التموينية الحيوية ) وفي بداية عام ١٩٧٥ ( زيادة محفزات التصدير الممنوحة للمصدرين وفرض رسوم على الاستيراد للحد منه وضرائب غير مباشرة لتقليص الاستهلاك الفردي ) والتخفيض (( الزاحف )) الاخير ، كل هذه الاجراءات لم تؤد الى ارتفاع الربحية في التصدير ، فلم يرتفع حجمه ، انما انخفض .

وسبق ان اظهرت معطيات دائرة الاحصاء المركزية أن حجم التصدير استمر في الهبوط طيلة الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري والاشهر التي تلتها . ففي ايار من العام الجاري انخفض التصدير الاسرائيلي ب ١٥٫٦٪ عما كان عليه في ايار من عام ١٩٧٤ . وكان الهبوط اشد حدة في تصدير السلع الصناعية ، اذ بلغ اكثر من ٢٠٪ .

ويدعو التقرير وزارة المالية الى ضرورة زيادة ربحية التصدير ، اي زيادة نسبة الربح التي يمكن تحقيقها من التصدير . وفحوى هذه الدعوى اقرار محفزات جديدة للتصدير ، أي بزيادة المنح التي يتقاضاها المصدرون عن كل دولار واحد يحققونه عن تصريف منتجاتهم [illegible] وخدماتهم في الخارج واقرار تخفيضات جديدة في سعر الليرة تعود بالارباح اللائقة على المصدرين والمنتجين ، فيتشجعوا ويعملوا على زيادة صادراتهم !!

فيتضح من التقرير [illegible] ، ومما يكتب في الصحف الاسرائيلية ان [illegible] التصدير [illegible] زيادة ارباح المصدرين .

والواقع ان التقرير يتجاهل الاسباب الحقيقية لانخفاض التصدير ولذا فالمقترحات التي يتضمنها لن تمكن من زيادته . كما لن تمكن من الخروج من الازمة الاقتصادية الراهنة والتي هي آخذة في الاشتداد .

فالسبب الرئيسي لانخفاض التصدير هو السياسة الرسمية التي تنتهجها الحكومة ، سياسة الارتباط الاقتصادي الكلي بالدول الامبريالية . ونتيجة لهذه السياسة ظلت ولاتزال اسواق عالمية عديدة مغلقة امام الصادرات الاسرائيلية — اسواق البلدان الاشتراكية ودول عدم الانحياز والدول الافريقية في نهاية المطاف . وعليه فالسوق العالمية التي تستطيع اسرائيل المناورة من خلالها ضيقة جدا .

وتمر حتى هذه السوق الضيقة ( الراسمالية ) في أزمة اقتصادية شاملة اضعفت وتضعف امكانيات التصدير الاسرائيلي اليها ... وتترك هذه الازمة اثرها بوضوح على الصادرات الاسرائيلية .

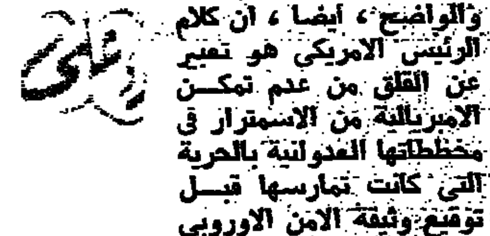
هذا فضلا عن عوامل داخلية تتعلق بالتركيب البنيوي للصناعة الاسرائيلية وعجزها عن الفوز في المنافسة التجارية العالمية بسبب ضعفها التكنولوجي وقلة مواردها المالية والمادية والنقص البارز في المواد الخام الاساسية المستخدمة في الانتاج الصناعي من أجل التصدير وانعدام التخطيط العلمي الرشيد والدراسة الشاملة للتصدير وامكانياته .

ومن الواضح انه لايمكن زيادة المحفزات بلا حدود وذلك لانعدام المصادر المالية الكافية لذلك ، خاصة وان النفقات العسكرية ونفقات تغطية القروض والفوائد المستحقة عليها تبلع حصة الاسد من مداخيل الدولة ، كما انه يجب الاحتفاظ بتوازن معين بين حجم هذه المحفزات والربح المترتب عن زيادة التصدير .

## التخفيض لن يكون العصا السحرية

ولن يجدي نفعا التخفيض المستمر لسعر الليرة . فالازمة الاقتصادية في الاسواق العالمية اعم من ان تمكن اسرائيل من زيادة صادراتها بالحجم الذي تتوخاه . فسبق ان خفض سعر الليرة مرات عديدة ولكن التصدير لم يرتفع في حينه بالوتيرة المتوخاة . والتخفيض ما قبل الاخير الذي تم في تشرين الثاني من العام الماضي وبلغ ٤٢٫٩٪ ليس فقط انه لم يؤد الى حدوث طفرة في التصدير كما كان يتوقع المسؤولون في وزارة المالية والحكومة ، انما لم يمنع كذلك من انخفاض حجم التصدير كما اسلفنا واكد التقرير ذلك .

— يتبع —




## من المستفيد ؟

**أبرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية ، مثلها مثل جميع معارضي الانفراج الدولي ، قول الرئيس الامريكي فورد ، في خطابه أمام مؤتمر الامن الاوروبي بهلسنكي أن (( سياسة الانفراج يجب ان تكون متبادلة والفريقان يجب ان يستفيدا منها )) ..**

**فمن الواضح ان الرئيس فورد قد عبر ، بهذه الجملة ، عن رغبة الامبريالية والعالم الراسمالي مجتمعا في ان يستفيد من سياسة التعايش السلمي لاهدافه العدوانية .**

**والواضح ، ايضا ، أن كلام الرئيس الامريكي هو تعبير عن القلق من عدم تمكن الامبريالية من الاستمرار في مخططاتها العدوانية بالحرية التي كانت تمارسها قبل توقيع وثيقة الامن الاوروبي في هلسنكي .**

**فالوثيقة ، التي وقعها رؤساء ٣٥ دولة أوروبية وامريكية شمالية يوم الجمعة الماضي ٣١—٧—٧٥ ، هي تعهد أخلاقي ، أمام العالم كله ، بانهاء الحرب الباردة وبانتهاج سياسة تعايش سلمي .**

**وتحتوي الوثيقة على أربعة فصول . وأما الفصل الاول فيتألف من عشرة**

— البقية على ص ٥ —

# زاوية تحررها هي

## في مهرجان المرأة بدمشق :
## الاصرار على ضمان حقوق الشعب الفلسطيني
## مندوبة فيتنام تقول : نحن نناضل سوية ضد الامبريالية الامريكية

افتتح المهرجان التضامني الحاشد الذي عقده الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في مدينة دمشق في الفترة من ١٩ حتى ٢٢ نيسان الماضي ، والذي كرست أعماله للتضامن مع نضال المرأة الفلسطينية في الارض المحتلة . وقد شارك في المهرجان عدد من المنظمات النسوية الشقيقة والصديقة ، وأكدت ممثلات المنظمات الصديقة من فيتنام وكوريا وكوبا واريتريا على تضامن المنظمات التي يمثلنها مع نساء فلسطين ، وشجبن بشدة وحشية الصهيونية والمساعدات الامريكية لتدعيم الوجود الصهيوني فوق أرض فلسطين .

وقد افتتح المهرجان التضامني بالنشيد الوطني الفلسطيني وشهداء الامة العربية ، وشهداء النضال من أجل الحرية والاستقلال .

### كلمة المرأة الفيتنامية

والقيت خلال أيام المهرجان الاربعة العديد من الكلمات كان من بينها كلمة مندوبة النساء الفيتناميات التي ألقتها السيدة دينه تي تينه ، والتي قالت فيها :

أيتها الصديقات والاصدقاء الاعزاء ،

سرني جدا ان أحضر هذا اللقاء لاعبر عن التضامن الكفاحي القائم بين المرأة الفيتنامية والمرأة الفلسطينية وخصوصا للنساء اللواتي يناضلن بشجاعة في الاراضي المحتلة .

اسمحوا لي ان أوجه ترحيبا حارا بكم في هذه القاعة وبالمرأة الفلسطينية والمرأة السورية .

ان المرأة الفيتنامية تتابع بمشاعر عميقة النضال الباسل الذي تخوضه المرأة الفلسطينية ، وتدرك ان الامبريالية الامريكية التي ارتكبت وما زالت ترتكب جرائم وحشية لم يسبق لها مثيل في التاريخ ضد نسائنا وأطفالنا في فيتنام ما زالت تمد يد العون للصهيونية الرجعية وتدعم سياستها التوسعية لتقوم بالعمليات الارهابية والقمع ضد النساء والاطفال والشعب الفلسطيني وأكثر من ذلك فهي تدمر قراكم وترغمكم على تركها وترك منازلكم الحبيبة . كم يجلب المعتدون الاسرائيليون من الالام والمآسي لكم في الاراضي المحتلة ويقومون بأعمال بربرية ضد الشعب الفلسطيني في جنوب لبنان .

اننا متحدات متضامنات نؤيد بعضنا بعضا لاننا نتحمل الالام المشتركة ونناضل ضد العدو الواحد — الامبريالية الامريكية .

خلال عشرات الاعوام والنساء الفلسطينيات يخضن النضال الطويل والشاق والباسل جنبا الى جنب مع أزواجهن وابنائهن من أجل استرجاع الحقوق الوطنية المشروعة المقدسة وكم منهن ضحين بحياتهن ، وكم منهن ما زلن قابعات في السجون الاسرائيلية .

لقد حقق نضال الشعب الفلسطيني في الفترة الماضية انتصارات كبيرة وساهم مع الشعوب العربية مساهمة فعالة في احباط ما يسمى بـ (( اسطورة التفوق التي لا تقهر )) للمعتدين الاسرائيليين خلال حرب تشرين . ويقوم الفدائيون الفلسطينيون بصورة مستمرة بعمليات جريئة . أما الشعب الفلسطيني الذي يعيش في جنوب لبنان فانه يصد بقوة وعزم هجمات القراصنة الاسرائيليين وينزل بهم خسائر كبيرة .

ونتيجة للانتصارات العسكرية تلك انتقلتم الى تحقيق انتصارات سياسية ألا وهي :

— تأكيد مؤتمر القمة العربي في الرباط من جديد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

— اعتراف هيئة الامم المتحدة بحقكم في تقرير مصيركم وحقوقكم الوطنية المشروعة .

أيتها الصديقات ، انكن تقفن وجها لوجه أمام العدو وتنسقن نضالكن من أجل تحقيق المزيد من الانتصارات . وأنتن اللواتي شجعن أزواجهن وربين أبناءهن ليصبحوا جنودا بواسل مصممين على تقديم التضحيات وخوض النضال من أجل المصالح الوطنية . اننا نرحب ترحيبا حارا بانتصاراتكن الرائعة ونتمنى لكن تحقيق مزيد من انتصارات أكبر .

أيتها الصديقات الاعزاء ، خلال ربع القرن الماضي خاضت نساؤنا الفيتناميات جنبا الى جنب مع كل الشعب الفيتنامي النضال البطولي الذي لا هوادة فيه ضد الامبريالية الامريكية من أجل الاستقلال والحرية واعادة توحيد الوطن .

ان نساءنا الفيتناميات أسوة بكن يرعين الحياة العائلية ويتمسكن بها ويحببن أزواجهن وأبناءهن ولكن حين تعرض الوطن للعدوان والخطر تغلبن على عواطفهن وشجعن أزواجهن وأبناءهن على الانضمام الى المعركة والنضال ضد العدوان الامبريالي دفاعا عن الوطن . أما في المؤخرة فتحت شعار (( تحمل ثلاث مسؤوليات )) والتقليد القائل (( اذا جاء العدو ينبغي على المرأة ان تضربه )) ، تحمل نساؤنا على عاتقهن أكثر الاشغال التي كان يقوم بها رجال في الانتاج . ويشتركن في مساعدة الجنود في تموين الجبهة بالمواد الغذائية ونقل الجرحى وكذلك ينضممن الى وحدات الدفاع الجوي ووحدات الميليشيا الشعبية لحماية القرى . وقد أسقطت ٢٠ وحدة نسائية من الدفاع الجوي ٢٨ طائرة أمريكية في أثناء الحرب التدميرية الامريكية الماضية . وعلاوة على ذلك فان عددا كبيرا من الشابات انضممن الى وحدات القوات النظامية متطوعات وقد قدمن مساعدات وخدمات طبية واعلامية في المعارك مباشرة . واننا نعتز بأن نساءنا قد قمن بدور هام ومثمر في الانتصارات العظيمة التي حققها الشعب الفيتنامي .

أيتها الصديقات والاصدقاء الاعزاء ،

يسعدني جدا ان نساء فلسطين وسورية والبلدان الاخرى تؤيدنا دوما في مجرى نضالنا ، واسمحوا لي ان أعبر عن شكرنا المخلص لكم جميعا على المساعدات والتأييد . فظروف نساء فيتنام وفلسطين هي واحدة وعدونا واحد . فلنتضامن ونتعاضد معا في نضالنا المشترك .

— سيكون لنا النصر النهائي .

— فلتتطور عرى الصداقة وعلاقات التعاون القائمة بين نساء فيتنام وفلسطين يوما بعد يوم .

## مآخذ اجتماعية على حياة المرأة العربية
### ( القسم الثاني )

دراسة بقلم الشاعرة العراقية نازك الملائكة

بعد ان درسنا كيف يذل التأنق المرأة بان يجعل الجمال كفاحا مريرا بدلا من أن يكون طبيعة وفيضا ، وبعد أن لاحظنا كيف تذل الاناقة الشعب بان تقسمه الى طبقات متمايزة ، نأتي الى جناية اخرى تجنيها الاناقة المسرفة على الانسانية . وتلك هي الجناية على الوقت الذي هو ثروة الامة . ان الاناقة النموذجية التي تدعو اليها مجلات المرأة تقتضي من الوقت ما لا تتسع له الحياة . فلقد تربصت بهذه المجلات عدة أشهر ذات مرة واحصيت مجموعة الاشياء التي تحتاج اليها المرأة لانجاز الاناقة المثلى فوجدت الحياة كلها لا تكفي . لقد حقروا المرأة بان جعلوا شعرها النموذجي تعقيدا عاميا لا يحققه الا الحلاق الذي يهينها باجلاسها تحت المجفف ساعتين ليصفف شعرها تصفيفا مصطنعا . وقد فرضوا عليها العناية ببشرتها نصف ساعة وربع ساعة للاهداب ، وكذا من الوقت للاظفار ، ووقتا للعناية بالكفين والقدمين وتمارين رياضية لتخفيف الخصر واخرى لمنع تجعدات الوجه وتمارين استرخاء وحمامات بخار .

وخلاصة الرأي انه لا يصح للمجتمع أن يرفع مستوى الكماليات بحيث تصبح قاتلة للحياة الانسانية نفسها . ان المقياس الاعلى هو الانسان وخصب روحه وقوة انطلاقه نحو المستقبل الاسعد ذلك مقياس كل شيء ومنه الجمال .

* * *

والاناقة بما فيها من تكلف وصناعة تفرض على ذهن المرأة صنوفا شتى من العبوديات تعمل في حياتها . ان دور الازياء تحمل سيفا بتارا وترفع سبابتها آمرة ناهية فتصبح بالمرأة البسي هذا واخلعي ذاك فلا تزيد المرأة على الرضوخ الخانع دون أن تفكر لحظة واحدة في رفض هذه الاوامر . وفي أحيان كثيرة تأمر دور الازياء بما هو مضر أشد الضرر ، ومن عجب أن المرأة تقبل وتتمسك نكائها متوهمة لا قدرة لها على انقاذ نفسها . ومن أبرز هذه الاوامر المتعسفة التي قضت بها دور الازياء وأشقت بها حياة الملايين من النساء في العالم ، لبس الكعوب العالية ، وهي بدعة ظالمة لم يعد الناس يلاحظون ما فيها من هوان وشر لطول ما ألفوها . والمألوف الشائع يسكت المعجب ويميت الاحتجاج لانه يتحول الى عادة مقبولة . ولعمري كم امرأة في العالم قد سألت نفسها : لماذا ألبس حذاء ذا كعب عال يضايقني في المشي ويضر باستقامة ساقي ؟ وكم امرأة قد صنعت شيئا في مقاومة هذا الطغيان المذل ؟ أما الاضرار المادية والروحية التي يفرضها الكعب العالي على المرأة فهي كثيرة سنحصيها وندرس صلتها بوضع المرأة الفكري العام :

وأبسط وجوه الضرر التي ينزلها الكعب العالي هو الوجه الصحي . فخلق القدم مسطحة لحكمة عظيمة تنسجم بها القدم مع الجسم فيساعده ذلك على الحركة والخفة والنمو . وما أظن أي انسان متعلم يقوى على مناقشة هذا . فالصحة تتطلب أن نلبس الكعب الواطئ والمشية الطبيعية التي تساعد الجسم على الرشاقة والجمال في مشية تنبسط فيها القدم ويرجع الصدر الى وراء . وكل امرأة سليمة لم تشوه الاباطيل ذهنها تعرف بأن السير بهذه الكعوب عسير مزعج . وأعجب العجب ان هناك سيدات تبلغ بهن عبودية الذهن انهن يزعمن أن الكعب العالي أسهل في المشي عليهن من الكعب الواطئ . وهن يناقشن في ذلك متحمسات فما مدلول هذا ؟ مدلوله الواضح ان طول ما ألفن هذا القيد قد أمات أحساسهن الطبيعي وجعلهن يدافعن عنه كما تدافع المرأة الصينية القديمة عن الربطة الضيقة الجارحة التي يربطون بها قدمها لتبقى صغيرة فيمنع الانسر غادة . ولعل ذلك يشبه موقف ذلك العبد الذي تعلم أن يضربه سيده حتى اذا كف يوما عن ضربه استاء وضاق وشعر أنه ناقص . فالدفاع عن الكعب العالي من هذا الصنف . وأبسط وسيلة لاثبات هذا أن نسأل رجلا ان يلبس الكعب العالي ويسير به نصف ساعة ويرى معنى ما نقول ، فان السير بالكعب العالي يكاد يكون مستحيلا . وأنا شخصيا لم أستطع حتى اليوم أن أحتمله . والمرات القليلة التي ارغمت فيها على لبسه كانت أتعس أوقات عمري وقد شعرت خلالها بازدراء فكري لنفسي وحنق غاضب على الذين وضعوا للمرأة هذه العبودية المرهقة . وبقيت أتساءل عن السبب الذي يوجب على المرأة هذا العذاب فلم أهتد مطلقا اللهم الا أن الانسان الشرير الذي ابتدع هذا الكعب قد ارتجله ارتجالا دون أية فائدة اجتماعية للمرأة . وقد أرادوا بذلك أن يفرضوا علينا بطء الحركة وقلة الحياة .

ويتبع السبب الصحي في ضرر الكعب العالي سبب جمالي فني يتطلبه الذوق الانساني السليم . لان الكعب العالي يضفي التصنع والتكلف على مشية المرأة فتموت الروح الانسانية الحرة التي خلقت لتكون كريمة منطلقة تفرض ذاتها على كل شيء . وانما سعادة العقل والروح في ان يكون الجسم حرا مرتاحا غير ذليل . والكعب العالي يقتل الروح ويذلها لانه يفرض علينا أن ندوس طبيعة أجسامنا دون تثبت وتكلف . فلماذا ينبغي أن تتصنع المرأة في مشيتها ؟ قالوا ان ذلك مقياس الجمال ولذلك جعلوه النمط . ولكن من وضع هذا المقياس للجمال ؟ أية الطبيعة فان مقياس الجمال عندها هو أن تنسجم أوضاع الجسم وانما تنسجم مع بيئته هي الحركة الجميلة دائما . ان الجمال هو انسجام أجسامنا مع الحركات التي نؤديها . فاذا اردنا اطلاق أعلى قابلياتنا الفكرية والروحية فان علينا ان نقوم بالحركات الطبيعية التي تلائم أجسامنا فيكتمل شعورنا ونطلق روحنا ونملك الحرية والجمال . والكعوب العالية تقتل الحركة الطبيعية قتلا وتذل الجسم لانها تفرض عليه حركات مصطنعة . واذا شعر الجسم بانه ذليل ذلت روح الانسان ونكست رأسها وخنعت . ولعله لا يخفى أن التصنع بالمعنى الفلسفي اذلال للجسم والعقل . وانما الكرامة الفكرية في أن نكون طبيعيين نؤدي أعمالنا ونحن أحرار في حركاتنا نغدو ونروح في خفة ورشاقة وحرارة .

( يتبع )

## (( الوشاح الازرق )) للاطفال

(( الوشاح الازرق )) عنوان مجموعة تضم أربع قصص للاطفال صدرت مؤخرا عن وزارة الثقافة في دمشق والاقاصيص من تأليف أربعة من الكتاب الشبان وهم : أحمد يوسف داوود ، ابراهيم المصري ، عبد محمد واحمد مختار الشريف .

## ● ماذا (( على الشاطئ الآخر )) ؟

(( على الشاطئ الآخر )) عنوان المجموعة القصصية الثانية لزهور ونيسي ، التي تعتبر أول كاتبة وصحافية جزائرية باللغة العربية ، صدرت مؤخرا عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع .

[illegible] هذه المجموعة تتمحور في اتجاهين : قصص عن المواضيع [illegible] العلاقات الاجتماعية وقصص عن الكفاح المسلح والثورة الاجتماعية التي تعيشها الجزائر . [illegible] قدمت [illegible] ... هذه المجموعة بكلمة نقدية كشفت [illegible] عن الاصالة الفنية عند الكاتبة .

# المادية التاريخية

## البناء الفوقي وضرورة الحزب الثوري

ذكرنا ان النفسية الاجتماعية ( السيكولوجيا ) تؤثر فى الايديولوجيا وتتبادل التأثير والتفاعل معها . والايديولوجيا من أهم العناصر التى يتكون منها البناء الفوقى .

وذكرنا ان النفسية الاجتماعية للبروليتاريا فى المجتمع الرأسمالى ووعيها العفوى الذى هو انعكاس لواقعها الاجتماعى المادى يكونان الظروف الملائمة لانتشار الافكار الاشتراكية بينها . فالبروليتاريا تميل الى الاشتراكية بصورة عفوية . ولكن ، من جهة اخرى ، تعانى البروليتاريا ، نفسيتها الاجتماعية ، من اوهام كثيرة ونظرات خاطئة تعمل البرجوازية على التسرب من خلالها للحفاظ على نظام الاستغلال . فالتعصب الدينى والشوفينية والطائفية والعائلية وغيرها من الامور التى تشكل فى الواقع جزءا من النظرات التى تسربت الى الناس عبر أجيال عديدة تؤثر على البروليتاريا وتجعلها تقع ضحية للايديولوجيا البرجوازية التى تسعى للاستفادة والمتاجرة بهذه النظرات الخاطئة والى تثبيتها بين العمال .

ولا تتخلص الطبقة العاملة من هذه النظرات والاوهام الا فى سير النضال الطبقى الثورى . فقط عبر هذا النضال تدرك الطبقة العاملة ، لا عفويا ، انما عن وعى واضح وراسخ مصلحتها الطبقية وان نظرات التعصب الدينى والشوفينية والعائلية الضيقة غريبة فى الحقيقة عن مصالح الطبقة العاملة الاساسية وغريبة عن روحها وفكرها . وتدرك أيضا انه بدون توحيد جميع المظلومين ، بغض النظر عن انتمائهم القومى والدينى والطائفى والعائلى ، لا يمكن تحريرها من نظام الاستغلال الرأسمالى البشع . ومن هنا تشمل فكرها ومصلحتها محليا وأمميتها عالميا .

وهو ما يحتمه وجود الايديولوجيا العمالية الثورية ، التى هى الايديولوجيا الماركسية : فظهور الماركسية — فكر الطبقة العاملة وفلسفتها — لم يكن محض صدفة أو رغبات انسانية خالصة ، انما نتيجة حتمية لواقع العاملين الاجتماعى المادى .

كما ان هذه الايديولوجيا لا يمكن أن تنتصر وتثبت تداميا بين العاملين والفئات المظلومة الاخرى الا بالنضال الحازم والمثابر ، نضال بلا هوادة ، ضد الايديولوجيا البرجوازية ومروجيها بين صفوف العمال والفئات الشعبية الاخرى . وهذا النضال لا يمكن ان يتطور ويدفع الى امام النضال السياسى والاجتماعى للطبقة العاملة بدون الحزب الثورى ، الحزب الذى يتسلح بالنظرية الثورية العمالية — الماركسية — ويهتدى بها فى مقاومته الايديولوجيا البرجوازية وكفاحه من أجل الاشتراكية . فالمهمة الاساسية لمثل هذا الحزب تنمية الوعى السياسى ، الوعى الطبقى والثورى بين العاملين وذلك عبر الدفاع المستمر عن مصالحهم وحقوقهم وتعريفهم بهذه المصالح والحقوق .

وعليه فالايديولوجيا او النفسية الاجتماعية التى تتكون نتيجة لواقع اجتماعى مادى ، هى ، اذن ، خارج وعى الانسان وارادته . فتصرف الرأسمالى وسعيه المستمر لزيادة ربحه وتكثيف استغلاله للعاملين لا يعكس رغبات خاصة ذاتية لديه انما يجسد وعيه الاجتماعى الذى هو انعكاس لواقعه الاجتماعى المادى . فالرأسمالى الذى يكف عن العمل على زيادة أرباحه يفقد فى نهاية المطاف مكانته الاجتماعية كرأسمالى ، ويعلن الافلاس . فالعلاقات الاقتصادية الاجتماعية هى التى تحدد أفكار الناس وعلاقاتهم الايديولوجية .

وطابع العلاقات الايديولوجية ومحتواها مرتبطان كليا بالبناء التحتى — القاعدة . وهذه العلاقات تشكل أحد العناصر الضرورية لكل شكلية اجتماعية . وهى تؤلف جزءا أساسيا من البناء الفوقى .

وعليه ، وبما أن طابع العلاقات الايديولوجية ومحتواها مرتبطان كليا بالبناء التحتى ( القاعدة ) ، ففى المجتمعات الطبقية ، أى منذ انقسام المجتمع الانسانى الى طبقات ، لا يمكن ان تكون هذه العلاقات الا ذات طابع طبقى فايديولوجيا نظام العبيد طبقية ، وايديولوجيا النظام الاقطاعى طبقية ، وايديولوجيا الرأسمالية طبقية ، وكذلك ايديولوجيا الطبقة العاملة — الماركسية — ايديولوجيا طبقية . والعلاقات السياسية والحقوقية والاخلاقية ، وهى أشكال مختلفة للعلاقات الايديولوجية ، تعكس علاقات طبقية يدخلها الناس ويتفاعلون من خلالها عن وعى وادراك طبقيين .

ووفقا لايديولوجيا المجتمع لا تنشأ فى التشكيلات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة علاقات ايديولوجيا وحسب ، انما تنشأ كذلك المؤسسات والمنظمات الملائمة لهذه الايديولوجيا : الدولة والحكومة والمؤسسات القانونية الاخرى ، الاحزاب السياسية ، الاتحادات المهنية ، الكنيسة والمنظمات الدينية الاخرى ، المنظمات والمؤسسات الثقافية والتعليمية والعلمية ... وغيرها .

فالدولة هى المؤسسة الرئيسية للبناء الفوقى فى المجتمع الطبقى . وهى التى تحرسه وتحميه . وبمساعدة هذه المؤسسة تصبح الطبقة المسيطرة اقتصاديا المسيطرة ، كذلك ، فى مجال البناء الفوقى . فأيديولوجيتها هى التى تسيطر فى مجاله وتتحكم بعمل هذه المؤسسة . الدولة : مصالح تلك الطبقة المسيطرة اقتصاديا .

والدولة وغيرها من المؤسسات التى يتكون منها البناء الفوقى ليست وليدة تفكير ذاتى ، وليست نتيجة لاتفاق « حر » بين الناس أو لعقد اجتماعى انما وليدة الواقع الاجتماعى المادى لاولئك الناس . فالمصالح الطبقية تتبلور عبر النضال الطبقى العنيف . ويتكون عبره الوعى الطبقى وادراك المصالح الطبقية وتناقضاتها مع مصالح الطبقات الاخرى المعادية ، وتبرز ضرورة اقامة المؤسسات والمنظمات التى تعبر عن تلك المصالح والتى تقوم بحمايتها .

فالدولة الرأسمالية واجهزتها — السجون والشرطة والجيش — وأحزابها البرجوازية ومنظماتها واتحاداتها تعبر عن مصالح البرجوازية . والقوانين والاعراف التى تشرعها اجهزة الدولة الرأسمالية ( القانونية ) تستهدف حماية مصالح الطبقة البرجوازية .

والاحزاب الشيوعية — الاحزاب العمالية الثورية — تعبر عن مصالح الطبقات المستغلة ( بالفتح ) والمظلومة . وهى وليدة ضرورة الدفاع عن هذه المصالح وحمايتها . ان نشوء الحزب الشيوعى ووجوده فى أى بلد رأسمالى هو أمر حتمى يحتمه واقع الطبقة العاملة الاجتماعى المادى .

**ابراهيم مالك**

---

## حقبة جديدة فى تاريخ لاوس

أشارت الصحيفة الناطقة بلسان الجبهة الوطنية فى لاوس التى تصدر فى فيينتيان ( ١٣—٧ ) ان نضالا شديدا يدور فى هذه الايام فى لاوس ضد الخونة والرجعيين . وان معادى التقدم الاجتماعى والسياسى فى البلاد يطردون من الجيش ومؤسسات الدولة . وان الشعب يأخذ بيده زمام السلطة فى المناطق والمدن والقرى وبدأ يبنى السلطة الثورية الجديدة .

وجاء فى الصحيفة : « لقد بدأت حقبة جديدة فى تاريخ البلاد ، وهى فترة الاستقلال حين أصبح الشعب يملك البلاد » . ان الرجعية لم تتنازل بعد عن اهدافها لافشال التقدم السياسى والاجتماعى فى البلاد ، بعد .

واعلن رئيس حكومة لاوس سوفانا فوما ، فى خطاب له اذيع فى الراديو : ان هدف حكومته هو الوصول الى لاوس موحدة ومستقلة وديموقراطية وتتمتع بالرخاء والهناء . واضاف ان الاوساط الرجعية ابعدت عن الحكومة المؤقتة . والمؤسسات الرسمية حسب رغبة جماهير الشعب ، التى تتوافق والخط السياسى للحكومة .

### تاس حول التطورات فى لاوس

احتفل شعب لاوس ، فى ١٩—٧ ، يوم استقلال البلاد . ففى هذا اليوم من عام ١٩٤٩ انتهت حرب التحرير بالانتصار على الاستعمار الفرنسى الذى اضطر الى الاعتراف باستقلال لاوس .

وقد نشرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » مقالا فى هذه المناسبة جاء فيه : ان علامة هامة فى تاريخ لاوس ، بل لعلها من اهم علائم تاريخها ، تعتبر الاتفاقية التى وقعت فى ٢١—٢—٧٣ بين الجبهة الوطنية فى لاوس وبين حكومة فيينتيان ، من اجل تهدئة الاوضاع فى الوطن . وقد مهد هذا الاتفاق الطريق لاقامة لاوس ديمقراطية ومعتدلة ونصيرة للسلام .

ويضيف المقال : ... وخلال اكثر من سنتين تمت انجازات ملموسة فى تنفيذ الاتفاقية العملى . فقد نشأت وتطورت حركات شعبية تعمل داخل المناطق الواقعة تحت سلطة حكومة فيينتيان ، من اجل التقدم السياسى والاجتماعى . واقيمت مؤسسات وقيادات جديدة اشترك فيها أيضا ممثلو الحركة الوطنية وممثلون شعبيون آخرون . وان هدف الجبهة الوطنية هو اقامة سلطة تنهج طريق الديمقراطية ويتسلمها الممثلون الحقيقيون لشعب لاوس .

وتشير « تاس » الى ان ذلك لم يحدث بفضل تنفيذ اتفاقية عام ١٩٧٣ ، فحسب بل وقد أثر بشكل جدى وكبير الانتصار التاريخى للشعب الفيتنامى ، الذى توقف فى أعقابه تدخل دول اخرى فى الشؤون الداخلية لشعوب الهند الصينية .

## تأميم المناجم الامريكية فى بيرو

ليما — اممت حكومة بيرو العسكرية ، فى نهاية الاسبوع الماضى مناجم « ماركونا » الامريكية فقد صرح السناتور الجمهورى جورج فى بيرو متهما الشركة الامريكية بالسرقة والغش والخداع .

---

## أسماء فى الانباء

## جزر الرأس الاخضر

**فى الخامس من تموز الماضى حظيت جزر الرأس الاخضر باستقلالها حسب الاتفاق مع الحكومة الثورية البرتغالية ، مسجلة بذلك نهاية الاستعمار الكولونيالى الطويل على هذا الجزء من العالم الذى دام ٥٠٠ عام .**

**وتتألف جزر الرأس الاخضر من ٩ جزر مأهولة بالسكان و ٦ جزر خالية ، تنبسط على مساحة ٤٠٣٣ كيلو متر مربع وتبعد عن الرأس الاخضر الافريقى غربا مسافة ٤٠٠ — ٥٠٠ كيلو متر ( ومن هنا جاءت التسمية : جزر الرأس الاخضر ) . ويتركب السكان من ٣ فئات : أبناء لابوين أحدهما أبيض والاخر زنجى أو من جنس آخر ( يشكلون ٦٥ ٪ من السكان ) ، زنوج من قبائل « البنتو » ( يشكلون ٣٢ ٪ ) و ٣ ٪ من البرتغاليين . ولكن جزر الرأس الاخضر لم تكن مأهولة لدى اكتشافها ، وانما البرتغاليون « اسكنوها » بجلبهم العبيد من السنغال وغينيا بيساو .**

**ويعتمد اقتصاد الجزر على الزراعة الضعيفة حيث أن الظروف الاقليمية وغيرها غير ملائمة . ولا يزيد الدخل القومى لكل فرد فيها عن ١٢٠ دولار . وهو من النسب المنخفضة جدا فى العالم . حيث أن الاستعمار البرتغالى لم يعمل أبدا على تطوير اقتصاد الجزر أو ثرواتها الطبيعية ، فكل ما كان يهمه فقط انها موقع استراتيجى ومركز مراقبة هام فى منطقة المحيط الاطلنطى .**

**وتعتبر الجزر محطة مرور هامة من أوروبا الى جنوب أفريقيا وكذلك فى الطريق من أوروبا الغربية اى آسيا (قبل فتح قناة السويس وحتى بعدها ) . وهناك أهمية خاصة للمطار فى جزيرة « سال » وهو محطة الوقود الوحيدة فى المنطقة .**

### تطلع للوحدة مع غينيا بيساو

**لقد بدأت حرب التحرير الوطنية المعادية للاستعمار البرتغالى فى عام ١٩٦٣ ، بقيادة حزب الاستقلال الافريقى لغينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر .**

**فثمة صلة تاريخية وطيدة بين الجزر وغينيا بيساو ، وقد أعلنت الجمعية الوطنية التحضيرية التى انتخبت مؤخرا ، أيام قليلة قبل اعلان الاستقلال ، عن ايمانها بفكرة الاتحاد من جديد بين البلدين تحت قيادة حزب الاستقلال الافريقى لغينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر .**

---

## من الذى يتآمر فى أنغولا ؟

بقلم : أ. ايتان — عن الشقيقة « زو هديرخ »

لفتت المعارك الدموية الدائرة فى انغولا منذ تموز الماضى انظار العالم الى هذا البلد الافريقى .

ان انغولا هى البلد الوحيد من المستعمرات البرتغالية الذى لم ينل استقلاله حتى الان بعد ان فازت به غينيا بيساو وموزمبيق وجزر الرأس الاخضر . لكن موعد الاستقلال عين رسميا وحدد له الحادي عشر من تشرين الثاني القادم . ان السبب فى تاخير استقلال انغولا بالمقارنة مع الدول الاخرى يرجع الى اسباب داخلية وللظروف المعقدة جدا التى تسود انغولا . وهى السبب فى الاشتباكات الدموية الراهنة .

ففى يناير ( كانون الثانى ) من السنة الجارية تم التوقيع على اتفاق بين الحكومة الثورية فى البرتغال وبين منظمات التحرير الانغولية الثلاث حول مواعيد منح الاستقلال . واهم هذه المواعيد ، كما جاء فى الاتفاق المذكور ، يصادف فى شهر اكتوبر ( تشرين الاول ) القادم حيث ستجرى انتخابات للجمعية التحضيرية ، والتى ستنتخب من بين اعضائها الرئيس . وفى ١١ نوفمبر ( تشرين الثانى ) سيعلن استقلال البلاد . ويدعى هذا الاتفاق باتفاق « ناكورو » ، على اسم



مدينة فى كينيا حيث وقع الاتفاق .

لتفهم الوضع فى انغولا لا يكفى ادراك ان انغولا ظلت ٥٠٠ عام تحت الحكم الكولونيالى ، انما يجب معرفة ان انغولا احدى البلدان الغنية فى القارة الافريقية . يبلغ عدد سكانها ٧ ملايين نسمة . ومساحتها ١٫٢ مليون كيلومتر مربع . وتضم فى باطنها ثروات طبيعية هامة مثل الاورانيوم والنفط والماس والنحاس والحديد والفوسفات وغيره . وثمة امكانية كبيرة لاستغلال المياه كمصدر للطاقة الكهربائية . اى تطوير الصناعة . وانغولا شهيرة بمزارع القهوة والقطن والمنتجات الزراعية الاخرى .

### الثروات الطبيعية فى أيدي الاجانب

فمعظم هذه الثروات تسيطر عليها شركات احتكارية اجنبية ، مراكزها فى البلدان الامبريالية . فمثلا تعمل شركات امريكية فى استثمار النفط وشركات فرنسية وبلجيكية وجنوب افريقية . وتسيطر على انتاج الماس شركات من جنوب افريقيا والقطن شركات بلجيكية ويمتلك استثمار الحديد احتكار « كروب » الالمانى الغربى .

من الواضح انه لا حاجة للتاكيد بان هذه الشركات لم تستقبل بحماس انهيار النظام الفاشى فى البرتغال ، الذى مكنها وساعدها على استثمار ثروات انغولا . ويخشى اصحاب الاسهم فى هذه الشركات مصير « املاكهم » واستثماراتهم بعد استقلال انغولا . ولكن هذه الشركات لا تطلع اصابعها فتتدخل مباشرة . ويتضح الامر حين نستعرض حركات التحرير الثلاث الانغولية واهدافها . فكما يبدو تحاول هذه الشركات الاحتكارية التاثير على هذه الحركات وتعمل وفق المبدأ الاستعمارى القديم « فرق تسد » .

### المنظمات الثلاث

لقد كانت « الحركة الشعبية لتحرير انغولا » ( م.ب.ل.أ ) أول من بدأ الكفاح المسلح ضد الحكم الكولونيالى فى عام ١٩٦١ . والحقت هذه الحركة خسائر فادحة بالقوات البرتغالية .

واقيمت فى فترة متاخرة فى زائير ( الكونغو — كنشاسا ) « الحركة القومية لتحرير انغولا » (ف.ن.ل.أ) . لقد اقيمت هذه المنظمة بمساعدة الولايات المتحدة . وهى ذات اتجاهات رجعية مرتبطة بالنيو كولونيالية . ومركز هذه الحركة لا يزال حتى يومنا فى زائير موبوتو .

اما المنظمة الثالثة فاقامها الحكام البرتغاليون المستعمرون واسمها « الوحدة الوطنية من اجل استقلال انغولا الكامل » ( يو.ن.اي.ت.أ ) وتقوم هذه المنظمة على اساس قبلى .

وترى المنظمتان ( الثانية والثالثة ) فى « الحركة الشعبية لتحرير انغولا » عدوهما الرئيسى . وهذا ليس محض صدفة . فهى المنظمة الوحيدة التى تنتهج سياسة وطنية حقيقية وتعمل على تجنيد الجماهير سياسيا . وتناضل فى سبيل دولة تقدمية وديموقراطية فى انغولا ، دولة تكون مستقلة ليس فقط شكليا ، انما تصفى الماضى الكولونيالى وكل اشكال الاستعمار الجديد . ولا يخفى قادة هذه المنظمة انهم فى سبيل تحقيق هذه الاهداف يعملون على تقوية صلاتهم مع الاتحاد السوفييتى ودول اشتراكية اخرى .

### مثيرو الصدامات المسلحة

يزداد تاثير « الحركة الشعبية لتحرير انغولا » على الجماهير باستمرار . ولا تستطيع المنظمتان الاخريان منافستها سياسيا . ولذا عملت قيادة « الحركة القومية لتحرير انغولا » على اثارة الصدامات المسلحة ضد قوات « الحركة الشعبية لتحرير انغولا » . والهدف من الاستفزازات والصدامات اثارة جو من التوتر عشية الاستقلال بالذات . وبذا يحاولون منع « الحركة الشعبية لتحرير انغولا » من الفوز بقيادة البلاد .

من الواضح ان هذه الاتجاهات تخدم بشكل غير مباشر مصالح الشركات الاحتكارية التى تخاف : وبحق ، من ان تخسر انغولا ، اذا تسلمت « الحركة الشعبية لتحرير انغولا » زمام السلطة فيها . وبتوصية من هذه الشركات تعمل « الحركة القومية .. » على السيطرة على البلاد بطريق العنف .

ان زعيم « الحركة القومية .. » هو هولدن روبرطو . وهو لا يخفى صلاته الوطيدة بالامبريالية الامريكية وتعاطفه مع الماويين . فقد صرح « ان كل وحداتنا دربت على يد مدربين صينيين » ، وذلك فى حديث مع « ليموند » الفرنسية . وتظهر معلومات ترد من « لواندا » ، العاصمة الانغولية ، ان قوات روبرطو مزودة باسلحة صينية وان ١١٩ مدربا صينيا يعملون على تدريب هذه القوات فى مواقعها فى زائير .

وهذا مثل اخر على الخدمة التى يسديها قادة بكين للمصالح الامبريالية والشركات الرأسمالية الاحتكارية .

ويجدر بنا ان نشير الى حقيقة وجود مخططات تستهدف المس باستقلال انغولا . فالشركات الامريكية والفرنسية النفطية تحاول التشجيع على منح اقليم « كابيندا » الغنى بالنفط — الحكم الذاتى ، اي بكلمات بسيطة : تتآمر هذه الشركات على فصل هذا الاقليم عن انغولا . ويحاول رئيس حكومة زائير ، موبوتو ، العمل على الاتحاد مع انغولا للسيطرة على هذا البلد المجاور .

ان الوضع فى انغولا معقد جدا ، خاصة عشية الاستقلال . فالحكومة الثورية فى البرتغال تعمل على تنفيذ مواعيد اتفاق « ناكورو » بدقة . ففى المدة الاخيرة زار وزير خارجية البرتغال ملو انطونيش لواندا فى زيارة خاصة وحاول التوسط بين الاطراف المتنازعة . ولكنه لم يبق مجالا للشك حول عزم البرتغال منح انغولا الاستقلال فى الموعد المحدد . وصرح : اننا لعلى استعداد لاستخدام كل الوسائل وحتى اللجوء الى مساعدة اوساط عالمية لضمان السلام فى انغولا ومنحها الاستقلال على اسس سليمة .

لقد اصدرت حكومة البرتغال اوامرها لقواتها الموجودة فى انغولا ، وعددها ٢٤ الف جندى ، بالعمل على حفظ النظام والامن فى انغولا . وقد حمل المندوب السامى البرتغالى ، سيلفا كردوسو ، « الحركة القومية .. » مسؤولية الاشتباكات .

وفى هذه الاثناء تمكنت « الحركة الشعبية لتحرير انغولا » من السيطرة على العاصمة وتطهيرها من قوات « الحركة القومية .. » وقد قتل فى هذه المعارك ٢٠٠ من المواطنين وجرح اكثر من ١٥٠٠ . ولكن « الحركة القومية » ما زالت تحاول اثارة الاصطدامات الدموية بتشجيع من زائير واوساط يمينية اخرى فى افريقيا وبدعم من الشركات الاحتكارية الامبريالية بهدف السيطرة على انغولا .

ان المعركة مستمرة حول مصير انغولا . وتجري الان محاولات لوقف سفك الدماء . غير أن الامر لم يتعد المحاولات حتى الان .

## أمريكا تتآمر على جزر الازور البرتغالية

واشنطن — ذكرت وكالة الصحافة المتحدة فى نبأ لها من العاصمة الامريكية ان أوساطا أمريكية مسؤولة هى التى حاولت تحريض الاهلين فى جزر الازور ( الخالدات ) البرتغالية الواقعة فى المحيط الاطلسى واثارتهم للمطالبة بالانفصال عن البرتغال .

وكانت عناصر يمينية مرتبطة بالولايات المتحدة قد طالبت ، فى الاسبوع الماضى ، باعلان « استقلال » الجزيرة وانفصالها عن البرتغال اذا استمرت فى نهجها الثورى الحالى .

وقد سارعت الحكومة البرتغالية بالرد على هذه المحاولات المشبوهة فارسلت عددا من سفن الاسطول البرتغالى وقوات البحرية للمرابطة فى الجزيرة والحيلولة دون نشوء اضطرابات تثيرها قوى اليمين وأياد اجنبية .

ومن المعلوم ان لجزر الازور أهمية استراتيجية خاصة . ففيها قاعدة أمريكية ضخمة ، سبق واستعملتها الولايات المتحدة فى اكتوبر ١٩٧٣ كمحطة لتزويد الجسر الجوى لاسرائيل

— البقية على صفحة ٣ —

---

# أضواء على البرتغال

## المعالم الجديدة فى برتغال الثورة

بقلم فاليرى فولكوف . عن « العصر الحديث » السوفييتية

**الطاحونة الهوائية تقوم على نشز من الارض وأذرعتها الضخمة تظلل أعيننا من الشمس ، والهواء المشبع برائحة شجر الحور ينفذ الى خياشيمنا .**

**قال مرافقنا : هذه هى البرتغال الحقيقية ، أضف الصليب والشراع وزجاجة نبيذ فتتجمع لديك رموز البرتغال القومية !**

**لم أعن بالنقاش حول رمز البرتغال . فلكل انسان تصوره . ومن الملوم فى أن البرتغال ، لسنين طويلة ، لم تكن توحى لنا بالطواحين والاشرعة والنبيذ وانما بزنازين كاشياس ونبيتشى الرهيبة .**

### اختيار الرفيق اوليفيرا

يطل مكتب فيجا دى اوليفيرا وزير النقل والمواصلات على ساحة كومرسيو الرحبة التى تحيط بها الابنية الاثرية القديمة وتشرف على نهر تيجو الذى رأى يوما ما فاسكودى جاما وماجلان يقلعان فى رحلاتهما المشهورة .

سحب اوليفيرا الستائر وقال كأنما يخاطب نفسه : لقد توقف النفس عن نعت بلادنا بسيدة البحار منذ زمن طويل ، رغم أن تقاليدنا لا تزال حية ، ولدينا قباطنة شجعان وملاحون مهرة . ولكن الحكام القدامى استغلوهم ، فلم تجلب رحلاتهم المجد للبلاد بل العار والحروب الاستعمارية .

وهكذا تطور النقل كغيره من مرافق البلاد بشكل غير متساو . وقد خلف لنا النظام الفاشى تركة فظيعة . وعليه فوزارة المواصلات ، اليوم ، ليست شيئا مطموعا به . لقد قدمت الوزارة بعد محاولة الانقلاب فى ١٦ آذار الى الحزب الديمقراطى الشعبى فرفضوها . ولم يرغب بها اى حزب فى الحكومة . اذ يبدو أن بعض زعماء الاحزاب كانوا يفضلون المماحكة الكلامية على معالجة المشاكل بجدية .

« وافق الشيوعيون على تسلم الوزارة لانهم لم يعتادوا تجنب المصاعب . وبالفعل فهنا مشاكل اكثر مما فى اى مجال آخر . ونحن نعرف اهمية المواصلات لاقتصاد بلاد ساحلية كالبرتغال . ولا بد أن رجعيى بلادنا يذكرون الدور الذى قام به عمال النقل فى المؤامرة الرجعية فى تشيلى ، ويعرفون أن مواصلات سيئة التنظيم تشل حركة البلاد . لذلك فدوائرنا تتعرض لهجوم اليمين المتطرف واليسار المتطرف على السواء . وبينما يعارض البعض فى التاميم يدعو البعض الاخر لتاميم حتى عربات الخيل . وأولئك المخرطون فى التضليل يزعمون أن التاميم يقوى فقط رأسمالية الدولة . وهذا ليس مجرد تضليل ، انه افتراء على الاصلاحات الثورية . ان تاميم البنوك وشركات التامين يخدم مصالح البلاد . وهدف هذه الاجراءات هو سحب عدد من المجالات الاقتصادية [illegible]

العاملة فى الادارة . ونعتقد ، نحن الشيوعيين ، أن التاميم وحده لن يحل جميع المشاكل الاقتصادية . اذ يعتمد كل شىء على كيفية التنفيذ . وما لم تتوفر مساهمة الطبقة العاملة الفعالة فلا يمكن توقع اصلاحات اقتصادية واجتماعية تامة . ولذلك فنحن نحث العمال على الاسهام فى زيادة انتاجية المشاريع المؤممة » .

ومع أن الوقت كان مساء فى عشية أحد فان جرس التلفون لم يكف عن الرنين بين حين وآخر ، ليقطع الحديث . بعد المكالمة الكذا عشرة سألت الوزير :

كيف التحقت بالحركة الثورية وأصبحت محترفا ؟

قال بعد أن نظر الى الساعة : التحقت بالحزب الشيوعى منذ زمن طويل . وحتى فى احلك الاوقات لم أندم على هذا . الحزب بالنسبة لى هو العائلة والبيت والحياة نفسها . هذه ليست كلمات منمقة لفتى غرير ، فقد خلفت ورائى عمرا كاملا . التحقت بمنظمة الشبيبة الديموقراطية عام ١٩٤٩ وبالحزب الشيوعى بعد ذلك بخمس سنوات . ولم تمر ثلاث سنوات حتى اضطررت الى الاختفاء من وجه البوليس السرى . وليس حياة شيوعى سرى برتغالى بالمريحة . عملت فى البدء فى لشبونة ، ثم غادرتها الى البرازيل . واستبقى الحظ فزرت الاتحاد السوفييتى . وفى ١٩٦٤ عدت الى البرتغال سرا . وفى ٢٠ كانون اول ١٩٦٥ القى على القبض فى الشارع . وهذا كان يعنى السجن فى كاشياس ثم خمس سنوات فى بينيتشى . ومع أنى لا اقارن حياتى فى السجن بما قاساه شيوعيون آخرون قضوا عشرة أو عشرين عاما خلف القضبان ، الا أننى ضربت رقما قياسيا من نوع فريد . اذ حرمت من النوم ١٨ يوما بلياليها . وبعد ذلك جاء نوع من التعذيب يسمى « التمثال » . كان الجلادون يرغمون السجين على الوقوف أمام لائحة من الاسئلة ٢٤ ساعة دون انقطاع ودون أن يغمض عينيه . وكان التعذيب [illegible]

« ولم يمر شهر حتى كنت على شفا الموت . وعلى كل حال فان جلادى لم يظفروا منى بشىء . واسمحوا لى أن أكرر ، أن لا شىء بارز فى سلوك كهذا فهناك رفاق قضوا أكثر من عشرين سنة فى السجون ، وتعرضوا خلالها لشتى أنواع التعذيب ، ولكنهم صمدوا وأدوا واجبهم ولم يتفوهوا بكلمة . ان هذا الشعور والواجب هو الذى يجعلنا نستجمع عزمنا وقوتنا لانجاز أهداف الشعب .

### سقوط امبراطورية شامبا ليموند

فى ٢٥ نيسان ١٩٧٤ خلعت القوات المسلحة النظام الفاشى ، واستعاد الوف الناس حريتهم . وكان من الطبيعى أن يمتزج الفرح بالحرية مع الغضب العادل على جلاوزة النظام الفاشى .

ووجد كثيرون من عملاء الشرطة أنفسهم فى السجون ينتظرون جزاءهم العادل . ولكن أصحاب « العواطف الرقيقة » فى الغرب يزعمون أن أيام الارهاب الفاشى فى البرتغال عفا عليها الزمن ويصرخون أن الابرياء يسجنون فى البرتغال .

قال الجنرال اوتيلو كارفالـو المسؤول عن الامن القومى : « لبلادنا أعداء كثيرون منهمكون فى النشاط المعادى للثورة . أما وقد استعاد الشعب اليقظة والوعى فيجب أن نتعلم كيف نحمى هذا ونصد الهجمات الخارجية والداخلية على السواء » .

وقمنا بزيارة لقلعة كاشياس على الساحل التى كانت منذ القرن الماضى رمزا للعنف والقمع . ترجلنا فى الساحة . كان هنالك عدد من النساء المتشحات بالسواد ، رحنا نتحدث معهن . قالت احداهن : لقد جئت لارى زوجى . كان مع البوليس السرى ، لكن كيف يلام على تنفيذ الاوامر ؟

— لكن لعله ، كالآخرين ، عذب المعتقلين ؟

— طبعا ما داموا من « الحمر » .

وقالت امرأة مسنة ترتدى فستانا ثمينا : استطيع أن أقسم بسجن العملاء [illegible]

وأخبرنا رقيب أن فى السجن نحو مئة أسير وان لجنة خاصة تنظر فى قضية كل واحد منهم .

وفى لشبونة قابلت ماريو هنريكس رئيس نقابة موظفى البنوك لاستفسر عن المدير المعتقل . قال « انه ليس الوحيد ، فهناك نحو ثمانية من أصحاب البنوك خلف القضبان . صحيح أن لا علاقة لهم بالبوليس السرى . لكن لدينا براهين دامغة عن مساعدتهم السرية لمنظمى مؤامرة الاكثرية الصامتة فى ايلول ومحاولة الانقلاب المعادى فى آذار » .

وقابلت اللجنة المشرفة على البنك المؤمم قال أحد أعضائها تورجـال منديس الذى كان يعمل فى البنك لتسع سنوات خلت : « ان بنك « نبتو اى سوتومايو » تملكه جماعة يسيطر عليها أكبر المتمولين البرتغاليين انطونيو شامبا ليموند » الذى اغتنى من عمليات مالية فى موزمبيق وانغولا ، ثم فتح فروعا للبنك فى فرنسا والمانيا الغربية ولوكسمبرغ وكندا وأمريكا . وكانت هذه الطغمة تسيطر على ١٥٠ مشروعا فى البلاد ، وكان تاميم البنك يعنى السيطرة على هذه المشاريع وليس الاستيلاء على مؤسسة مالية فقط . بعد الثورة هرب شامبا ليموند الى فرنسا مخلفا عملاء مؤتمنين . وقد اكتشفت لجان المراقبة ان مديرى البنك كانوا يهربون أموالا طائلة الى بنوك خارجية ، وان سيل الايداع من المهاجرين البرتغاليين قد توقف تماما ، مع تحويل حساباتهم الى مكان آخر . وان البنك كان يخفض المساعدات للمشاريع الوطنية الصغيرة فى حين كان يعطى بلا حساب اعتمادات كبيرة للاحتكارات الاجنبية العاملة فى البلاد . وكان هذا تخريبا مفضوحا . وقد خصص بنك « اسبريتو سانتو » مبالغ كبيرة للمنظمات السياسية التى كان سبينولا يسميها « الاكثرية الصامتة » .

« وبعد ١١ آذار استولت نقابتنا على البنك وبعد يومين أممت البنوك . ومع أن أعداء الثورة تنبأوا بالفوضى الاقتصادية ، الا أن البنوك فتحت أبوابها فى ١٤ آذار كالمعتاد مع فرق واحد هو انها أصبحت ملكا للشعب . « بعد ان تسلمنا الامور اكتشفنا وثائق تشير الى أعمال أصحاب البنك التخريبية ، والى الاعتمادات التى خصصت لما يسمى بجيش التحرير البرتغالى . وكان من الطبيعى بعد هذا أن يوضع المخربون فى السجن » .

وأجاب فرنانتو ماديرا على سؤال عن طبيعة أعمال البنك اليوم فقال : « تستطيع الحكومة اليوم أن تستخدم المال لتمويل المشاريع الاقتصادية . والاموال الضخمة التى كانت تستثمر فى الماضى لجنى الارباح الطائلة أصبحت اليوم تستعمل لتطوير الاقتصاد الوطنى . مؤخرا اعتمد بنكنا ٥ مليارات اسكودو (١) لتمويل برنامج الاصلاح الزراعى . ومع أننا نعطى قروضا للافراد الا أن المبدأ هو أن المال لن يستعمل للترف وانما لتطوير الانتاج من أجل بناء مجتمع اشتراكى » .

### الحرية والمساواة والاشتراكية

أجرت مجلة « فيدا موندیـال » استفتاء حول آفاق تطور البلاد . فظهر أن الاكثرية تؤيد الطريق الاشتراكى . ولكن كل حزب يفسر الاشتراكية بطريقته الخاصة .

قال الرئيس كوستاغوميز « لقد أظهرت الانتخابات للمجلس التشريعى أن الاكثرية اختارت طريق التطور الاشتراكى . ومهمتنا أن نجعل هذا الاختيار حقيقة واقعة ، وان نوطد التحالف بين الشعب وحركة القوات المسلحة » .

ولقد بحث المجلس الثورى لعشرة أيام متوالية البرنامج السياسى . وفى ٢١ حزيران صدر بيان عن هذا البرنامج . فما هو فحوى هذا البرنامج وملامحه البارزة ؟

الهدف الاول هو تخليص الامة من الاعتماد على الموارد الاجنبية . والهدف الابعد هو بناء مجتمع اشتراكى خال من استغلال الانسان للانسان ، مبنى على تاميم وسائل الانتاج وتكافؤ الفرص .

ان حركة القوات المسلحة كما أكد المجلس الثورى منظمة غير حزبية تستهدف ضمان تقدم البرتغال نحو الاشتراكية . وهذا التقدم سيمر فى عدة مراحل . والمرحلة الحالية هى مرحلة انتقالية كما اقرت ذلك الوثيقة المشتركة التى وقعتها مختلف الاحزاب قبيل انتخابات ٢٥ نيسان . وجاء فيها أن المرحلة الحالية من السير نحو الاشتراكية تتسم ظروفها بتعدد الاحزاب . وقد ناشدت حركة القوات المسلحة

(١) الاسكودو البرتغالى يساوى نحو ربع ليرة اسرائيلية .

# محليات

# المستوطنون «أسياد الأرض الجدد» يعودون الى عهد العبودية!

## مستوطن يقتل «عبده» ابن ال ١٥ عاما من رفح ... لانه ذهب للعمل لدى مستوطن آخر ... دون اذنه !!

**تل ابيب – لمراسلنا الخاص – فتحنا صحيفة «هآرتس»، صبيحة يوم الجمعة الاخير (الاول من آب) فاذا نحن «نستفتح» على الصفحة الثانية بخبر موجز ولكنه جعلنا نصرخ بكل ما في صدورنا من انسانية: ماهذا؟ هل عدنا الى عهد العبودية وقتل الارقاء والعبيد ؟!**

وتفصيل ما جاء في «هآرتس»، عن وكالة «عيتيم» ان احد المستوطنين في النقب ظل يضرب ولدا عربيا من رفح عمره ١٥ عاما كان يعمل في ارضه أجيرا حتى أرداه قتيلا لا لسبب الا لان هذا الولد ترك العمل لدى المستوطن بدون اذنه وانتقل الى العمل لدى مستوطن اخر منافس للمستوطن الاول ..

البداية، اجيرا لدى مزارع مستوطن في مستوطنة تلميم. ولكنه، يوم الخميس الماضي، انتقل الى العمل اجيرا لدى مستوطن اخر هو الياهو تسرفاتي في مستوطنة سدي دافيد. ويظهر ان «سيده» الاول ثارت ثائرته على «عبده» الذي تجرأ على الانتقال الى العمل لدى منافسه. فراح يبحث عنه في الحقول حتى وجده، في الساعة الثالثة من بعد الظهر، يعمل في حقول الياهو تسرفاتي. فانهال عليه بالضرب المبيت دون رحمة او ادنى شفقة ثم تركه جثة هامدة في ذلك الحقل حيث وجده.

ولم تذكر «هآرتس» اسم «السيد» الذي قتل «عبده» الولد الصغير. وبالطبع فان «هآرتس» واخواتها، تنتظر ان تمر هذه الجريمة – التي اقترفت في اسرائيل في الربع الاخير من القرن العشرين – دون اي صدى.

والولد القتيل، ابن ال ١٥ عاما، اسمه جمعة عطية الحمدان من رفح المحتلة. وقد وجده جثة بلا روح، في بستان تابع لمستوطنة سدي دافيد في النقب، راع عربي فحمله حتى وجد تراكتورا نقله ميتا الى المستوطنة فنقلوه الى المستشفى في عسقلان حيث ثبتت وفاته.

وجاء في «هآرتس» ان التحقيق الاولي اظهر ان الفتى كان يعمل، في

## طوليدانو يطمئن المستوطنين:

# لا تغيير في الموقف من مشردي اقرث وبرعم

## ايصال الماء هو للاغراض الدينية والمقابر!

حيفا – في حديث مع مراسل «عتيم» هنا اكد المستشار طوليدانو، يوم الخميس الماضي، انه لا تغيير البتة في سياسة حكومة اسرائيل تجاه مشردي اقرث وكفر برعم في الجليل. وان الحكومة لا تزال تصر على رفض اعادتهم الى القريتين.

وجاء هذا التأكيد «لتهدئة خواطر» المستوطنين في الجليل الذين ثارت ثائرتهم حين علموا ان شركة «مكوروت» قد اوصلت انابيب الماء الى القرية. فهؤلاء المستوطنون استولوا على اراضي القريتين وعلى اراضي قرى عربية عديدة ازيلت من الوجود وتخوفوا من ان يكون ايصال انابيب الماء الى القريتين هو مقدمة لارجاع اهاليهما اليهما.

ولذلك اسرع المستشار وطمأن هؤلاء المستوطنين واضاف مفسرا قضية انابيب الماء انها مدت فقط الى الكنيسة والمقابر ولشؤون دينية فحسب وبكميات لا تكفي بتاتا للشرب والزراعة وان ايصال الماء لهاتين الشؤون المحدودة كان بقرار من حكومة غولده مئير قبل سنتين ونزولا على طلب بهذا الشأن قدمه الارشمندريت سلوم ..

## ٢٤ قرية عربية وجميع مضارب البدو لا تزال بدون كهرباء !!

الجليل – لمراسلنا – قال السيد كمال منصور مساعد وزير التجارة والصناعة متباهيا، بمناسبة الاحتفال بوصل قريتي ساجور وعين الاسد بشبكة الكهرباء العامة، أنه لم يبق سوى ٢٤ قرية عربية غير متصلة بالتيار الكهربائي العام ! وكأنما هناك مايدعو للافتخار ان يظل نحو ربع المواطنين العرب في البلاد محرومين من الكهرباء بعد ٢٧ عاما على قيام الدولة ! والقرى المعنية ليست صغيرة كما ذكر السيد منصور فسكان القرى الثلاث: نحف ودير الاسد والبعنة مثلا يزيدون عن ١٢ الف نسمة. كما لم يذكر ان عرب السواعد وعرب الهيب والحجيرات وقبائل اخرى ومعظم عرب النقب وبئر السبع لايزالون دون كهرباء.

وهذه القرى العربية لاتنتظر الكهرباء منة او حسنة من احد. ورغم ذلك ورغم مرور اكثر من اربع سنوات على قيام لجان للكهرباء في بعض القرى فلايزال الوعد نفسه يتكرر باستمرار: عما قريب. وكمال منصور لم يشذ عن القاعدة: اذ وعد بايصال الكهرباء الى جميع القرى العربية «في غضون السنوات القادمة» !!

## أهالي معاوية يستنكرون تصرفات بعض الجنود

**ام الفحم – لمراسلنا – يتذمر أهالي معاوية من مرور جنود في قريتهم بلباس يعتبر غير محتشم في القرى العربية، كما لو كانوا على شاطىء البحر. ومما يزيد التذمر ان بعض هؤلاء الجنود وجهوا كلمات مهينة الى بعض الفتيات.**

وقد توجه الاهالي اكثر من مرة الى المسؤولين بطلب ابعاد مكان التدريبات عن القرية لما في ذلك من ازعاج وخطر على الارواح والماشية.

## مؤامرة احتلالية لاغلاق «الشعب»

**القدس – لمراسلنا – كشفت صحيفة «هآرتس» النقاب عن محاولة، على مستوى عال، لاغلاق صحيفة «الشعب» المقدسية. فذكرت أن اجتماعا في القدس حضره وزير الشرطة شلومو هيلل ومستشار الحكومة القضائي البروفسور أهرون بارك وضباط كبار، جرى فيه التداول حول اغلاق صحيفة «الشعب»، بحجة أن الصحيفة مدينة لمؤسسات حكومية وبلدية بمبالغ كبيرة دون أن يجرى تسديدها. ولكن اللهجة الحادة التي تكلم بها المشتركون في الاجتماع واتهامهم الصحيفة بأنها لسان حال المنظمات الفلسطينية وانها تحرض الاهالي ضد سلطات الاحتلال أظهرت أن القضية ليست مالية وانما سياسية.**

## أضواء على – بقية

الشعب ان يقوم بدور فعال في المسيرة الثورية. وأوضح المجلس الثوري ان واجب المجلس التشريعي ينحصر في سن قانون جديد.

« وقد زكى حزبنا بحماسة حركة القوات المسلحة وبارك التعاون بينها وبين الاحزاب. ولاحظ حزبنا بارتياح، أن وثيقة المجلس الثوري ترسم سياسة اقتصادية يهدف الغاء الرأسمالية. والشيوعيون ينادون بضرورة التعاون بين الاحزاب المشتركة في الحكومة لايجاد طرق وأساليب تضمن التعاون الفعال على كل المستويات.

## الاسراع في استيطان الخان الاحمر !

**القدس – لمراسلنا البرلماني – طمأن وزير الاسكان ابراهام عوفر المعنيين بالامر أن تهويد الجليل لن يكون على حساب تأخير العمل في الخان الاحمر (بين القدس وأريحا). وقال في رده على استجواب قدمته رئيسة لجنة العمل في الكنيست شوشانا اربيلي أن تأخيرا لم يحدث في أعمال البناء في الخان الاحمر، وأن جميع المؤسسات المختصة تنفذ عملها وفقا لقرار الحكومة، وانه تم بالفعل بناء عدد من المساكن التي ستعرض قريبا للايجار بالاعلان عن ذلك في الصحف.**

## تهانينا

تهانينا الحارة الى :

● الرفيق عبد رضا وزوجته الرفيقة زاده رضا بزواج ولدهما رضا. والى العروسين الف مبروك.

● الرفيق رفيق نصره وعروسه بالزواج والف مبروك.

● الرفيق فهيم جريس وزوجته بالمولودة الجديدة.

أعضاء الحزب والشبيبة في كفرياسيف

● الزميل المهندس اميل عوض جريس بافتتاح مكتبه الجديد في كفر ياسيف.

أحمد سعد وابراهيم مالك

● الرفيق العزيز عرابي عراقي، بمناسبة عودته الى أرض الوطن بعد انهاء تحصيله الجامعي في الاتحاد السوفييتي وحصوله على شهادة **الماجيستير في علم الاقتصاد**

تقدما على طريق العلم وخدمة الشعب.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيرة

● الرفيقين العزيزين عيسى و موسى ابناء رفيقنا محمد علي حيدر **بمناسبة الزواج** والف مبروك

اعضاء الحزب والشبيبة – عبلين

## امريكا – بقية

بالوقود. فكانت الطائرات الامريكية الضخمة المحملة بالعتاد والاسلحة لاسرائيل تحط في هذه الجزيرة، ثم تتابع رحلتها عبر الاطلسي فالمتوسط الى اسرائيل.

ولكن حكام البرتغال الجدد اكدوا مرارا عزمهم على عدم السماح للولايات المتحدة في استخدام قاعدتها في تلك الجزر لنقل العتاد العسكري لاسرائيل اذا نشبت حرب جديدة في المنطقة.



## على المسامير

# مؤتمر للعميان فاقدي البصيرة !

■ في هذه الايام التي تزداد فيها عزلة اسرائيل عالميا، بشكل سريع، تضخم الصحف الاسرائيلية اي مؤتمر يسمح لاسرائيل أن تشترك فيه، وتضخم – بشكل خاص – اخبار المؤتمرات النادرة التي تعقد في اسرائيل .. من هنا مثلا، قرأت هذا الاسبوع عدة اخبار في الصحف حول مؤتمر عالمي للعميان سوف يعقد في اسرائيل. ولان الحديث هو عن العميان فعلا، فاقدي البصر، فاننا لايسعنا الا ان نتمنى للمؤتمر كل نجاح ..

وقد خطر في بالي وانا اقرأ اخبار مؤتمر العميان، فاقدي البصر، أن هنالك حاجة الى عقد مؤتمر عالمي في اسرائيل، للعميان فاقدي البصيرة، وانا اقدم خدماتي المتواضعة لوزارة الخارجية الاسرائيلية في كتابة قائمة ببعض الذين يجب أن يشتركوا في هذا المؤتمر، (على أن يضيف موظفو الوزارة أسماء مدعوين آخرين لم افطن اليهم ..). يمكن ان يدعى الى مؤتمر عميان البصيرة حكام جنوبي افريقيا، حكام روديسيا، حكام فورموزا، حكام كوريا الجنوبية، حكام الانظمة الدكتاتورية الفاشية في تشيلي وغيرها من الدول في امريكا الجنوبية، ويمكن بمساعدة خاصة من امريكا تنظيم اشتراك قابوس وغيره من السلاطين الرجعيين العرب.

وانا اقترح أن يشترك من اسرائيل ليس فقط ممثلو الحكومة، بل يمكن اقامة «تكتل قومي» عند تشكيل الوفد المضيف، فمن الطبيعي تماما أن يشترك في مؤتمر كهذا الخواجا مناحيم بيغن، والخواجا زبولون هامر والخواجا شموئيل تامير، وحتى تعطى للوفد الاسرائيلي صبغة «يسارية»، «اشتراكية» نقترح أن يضم للوفد الاسرائيلي احد الايتام الهزيلين الذين تركهم بعده موشيه سنيه، فتحولوا الى ظاهرة سياسية كوميدية – تراجيدية، ظلوا يفتشون عن ملجأ عجزة، حتى جلسوا تحت جناحي زعيم سياسي مع انه صهيوني الا اننا توقعنا أن لا يلطخ جناحيه بالايتام المرتدين المنبوذين ! ...

وماذا يمكن ان يبحث هذا المؤتمر ؟ هنالك سهولة في اختيار جدول ابحاث لهذا المؤتمر. وتسهيلا للمهمة على وزارة الخارجية الاسرائيلية نقترح لمؤتمر العميان، عميان البصيرة، نقاط البحث التالية :

١ – التدهور الاخلاقي لمنظمة الامم المتحدة.

٢ – الابتزاز الذي يمارسه العالم الثالث ضد الحضارة الغربية مستخدما سلاح النفط الذي هو ثروة طبيعية وليس ثمرة جهد خلاق للشعوب الآسيوية – الافريقية ! ..

٣ – تدارس تفشي الارهاب في العالم.

٤ – وضع يهود الاتحاد السوفييتي.

٥ – وضع الاكراد في العراق.

٦ – وضع يهود سورية.

٧ – اقامة حملة عالمية ضد تفشي الافكار اليسارية بين الدول المستقلة حديثا.

أن مؤتمرا كهذا اذا عقد – ونحن ننصح الحكومة أن تدعو اليه فعلا – سوف يكون مظاهرة تضامن عالمي مع اسرائيل، ودليلا على أن اسرائيل من المستحيل عزلها، وانه الآن، كما في السابق، من اورشليم يخرج النور الى الامم !! .

● سعيد ابو جابر ●



## ★ تهنئة ★

✻ نهانينا الحارة للرفيق والزميل

حسين شعبان

بمناسبة الخطوبة

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا

## تلف منتوج البندورة الصناعية عند الفلاحين العرب

### فلاحو منطقة البطوف وطمرة يطالبون بتصريف المنتوج

عرابة – لمراسلنا – يشكو الفلاحون العرب في هذه الايام من عدم تصريف منتوج البندورة الصناعية. لعدم استقبال المصانع للبندورة العربية اللهم الا بكميات قليلة. ونتيجة لهذا الوضع فقد تلف من المنتوج حتى الان حوالي ٥٠٪. وهناك بعض الفلاحين الذين خسروا كل منتوجهم. وهناك نحو ١٠ آلاف دونم في منطقة الناصرة مزروعة بالبندورة الصناعية. وسبق وعالجنا هذا الموضوع وحذرنا دائرة الزراعة من احتمال تلف المنتوج الا ان دائرة الزراعة لم تقدم المساعدة للفلاحين وكل ما تصنعه الان هو ان ياتي مرشد الزراعة ليقرر ان البندورة في القطعة هذه او تلك غير صالحة للتصدير. والفلاحون يطالبون دائرة الزراعة في الناصرة ووزارة الزراعة وكل المسؤولين بالعمل، وبأسرع ما يمكن: لانقاذ ما يمكن انقاذه من انتاج الفلاحين. وحسب هذا الوضع فان الكثير من البندورة، والحالة كهذه، ستبقى في الارض، لان المصانع ستغلق ابوابها لانها اكتفت بما اخذته من البندورة الصناعية من الكيبوتسات، وهذا ثمرة سياسة التمييز العنصري. والفلاحون يطالبون بتصدير منتوجهم او التعويض عليهم.

## الهستدروت تقاوم اضراب عاملات تكستيل في الناصرة وتنتصر لاصحاب المصنع

**الناصرة – لمراسلنا – أعلنت ١٢٠ عاملة في مصنع تكستيل الاضراب احتجاجا على خصم «البريميا» من أجورهن وطالبن برفع أجورهن. ولم يرضخن لتهديد مدير المصنع بطردهن من العمل.**

و «استنجدت» ادارة المصنع بالهستدروت فجاء النقابي الهستدروتي وراح «يلطف» الجو من ناحية ومن ناحية اخرى يهدد العاملات قائلا: هنا ليست روسيا بل اسرائيل. وامام اصرار العاملات وعد بدفع البريميا في الشهر القادم (أما بريميا الشهر الحالي فكفك عليها).

أما عن زيادة الاجور فزعم موظف الهستدروت ان المصنع لا يستطيع دفع زيادة لجميع العاملات. ولكن هناك مخططا لزيادة راتب عاملتين في كل صف (في الصف ٢٤ عاملة). اي ان الزيادة تأتي في خلال سنة كاملة.

وامام دعم الهستدروت لصاحب العمل راح هذا يهدد العاملات بالطرد اذا لم يعدن حالا للعمل. ونجح في ارهاب بعضهن وانهاء الاضراب.

ولكن العامل حتى حين لا يزداد راتبه يزداد خبرة ووعيا.

## انتخابات مؤتمر عمال البناء في ٩ تشرين الثاني القادم

**قرر مركز نقابة عمال البناء اجراء انتخابات القطري لنقابة عمال البناء في التاسع من تشرين الثاني القادم. وانتخب، لذلك، لجنة الانتخابات المركزية التي ستشرف على الاعداد لهذه الانتخابات وتنظيمها.**

**ويمثل الكتلة الشيوعية في هذه اللجنة الرفيق يهوشاع ايرغا، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت. وعليه فمن المرجو التوجه اليه بكل القضايا المتعلقة بهذه الانتخابات.**

**ويتوجب على جميع عمال البناء في المناطق والفروع الاهتمام بضمان حقهم في الانتخابات وذلك في اللجان الفرعية والمنطقية التي ستقام خصيصا لذلك.**

**في لجان الانتخابات المحلية التي لا يمثل فيها الشيوعيون يشترك ممثل عن الكتلة الشيوعية بصفة استشارية.**

**سينشر سجل اصحاب حق الانتخاب في الرابع من ايلول القادم.**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الدائرة المركزية للتنظيم النقابي



## حلقة الشباب – نادي «الاخوة»

جادة الكرمل ٣٩ – حيفا

لقاء بين طلاب يدرسون في الاقطار الاشتراكية وطلاب في اسرائيل

الساعة ٨ مساء الخميس ١٩٧٥/٨/٧

## رئيس الدولة «مسحور» بالجليل ولذلك يدعو الى الاسراع في تهويده

عكا – على أرض قرية الزيب التي زالت من الوجود، وفي كيبوتس جسر الزيب، القى رئيس الدولة البروفسور افرايم كتسير كلمة حماسية، يوم الخميس الماضي، اعلن فيها، بصريح العبارة، انه يقف على رأس المطالبين بتهويد الجليل.

فقال، كما جاء في الصحف: «ان نسبة اليهود المنخفضة في الجليل هي امر يثير اشد القلق. ولذلك فمن الضروري تشجيع الاستيطان في الجليل والعمل فيه اكثر مما عمل حتى الآن. ولقد نشبت قضية اسكان الجليل ووضعتها في قلبي. وانني أؤكد هذا الامر، تأكيدا زائدا، امام جميع الذين يجب أن يسمعوه في الحكومة وفي المؤسسات» ..

وأضاف رئيس الدولة ان الجليل قد «سحره» لا لجماله فقط بل ايضا ليقظة المستوطنين فيه يقظة أمنية عالية ولصمودهم بدون اي فزع .. وهذه صفات – قال رئيس الدولة – يتميز بها المستوطنون في الجليل عن غيرهم في اماكن اخرى من البلاد – وهي صفات اعلن رئيس الدولة انها سحرته سحرا .

## حلقة عربية «للتعايش السلمي» في حزب «العمل» فهل العرب هم المحتاجون الى هذا «التثقيف» ؟؟

تل ابيب – اعلن ان مكتب حزب العمل اقر، يوم الخميس الماضي، انشاء حلقة فكرية للمثقفين العرب هدفها بث روح «التطور والتعايش السلمي» في اوساط المثقفين العرب على ان يستهدفوا، ايضا، ضم مثقفين يهود الى هذه الحلقة ..

واعلن انه يقف على رأس هذه الحلقة السادة محمود عباسي والمحامي جميل شلهوب واحمد مصالحه والدكتور دياب.

ونرى، بالاضافة الى كون هذه الحلقة العفوداتية مجرد محاولة مكشوفة وفاشلة للتصدي لحركة المثقفين العرب التقدميين والوطنيين التي اصبحت تقض مضاجع اجهزة الحكم، ان هذه المحاولة العفوداتية تنم عن الاستعلاء القومي القبيح الذي يملأ صدور مقرري هذه الحلقة الذين يهينون جماهير المثقفين العرب حين يقررون انهم هم، لا غيرهم، الذين يحتاجون الى اعادة التثقيف بروح «التطور والتعايش السلمي».

فأي «تطور» وأي «تعايش» يريد مكتب حزب العمل من محمود عباسي وجميل شلهوب ان يبثا روحه بين المثقفين العرب ؟

# رسائل القراء

## شبابنا والمخدرات

حضرة محرر «الاتحاد» المحترم

يلاحظ المرء في الآونة الاخيرة اتساع لانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين شبابنا الامر الذي يهدد بعواقب وخيمة.

شعرت أن من واجبي ان أروي لاخواني حكاية لقاء بيني وبين أحد هؤلاء المنكودين الذين ابتلوا بآفة المخدرات. التقيت به صدفة في الطريق. كان يمشي مترنحا حتى حسبته ثملا. وحين اقتربت منه سيارة مسرعة هاجمها كمن يريد أن يرفسها برجله كما لو كانت قطة. أسرعت اليه وامسكت به وسحبته من يده الى الرصيف. واتضح لي انه لا يزال تحت تأثير مخدر. ادخلته الى مقهى قريب وجلسنا نرتشف القهوة. تعارفنا وحدثني عن مصيبته، قال: «ابتدأ الامر، كما يقولون، «بدلع» وانتهى «بولع»، تدرجت في المخدرات حتى اصبحت في اعلى مرتبة ابتدأت بالحشيش فالاقراص المخدرة فالافيون فابر المورفين حتى توصلت الى هذا البلاء المسمى «ال. اس. دي». حاولت مرة التخلص من هذا المرض فلم افلح. عندما حان وقت الوجبة حاولت الامتناع عنها، ولكني للاسف لم أصمد. أصبت بصداع شديد وألم في الظهر وبالاسهال وبنوع من الانفلونزا. والعجيب أن هذه الظواهر تزول حالا بعد الوجبة. كل ما اكسبه لا يكاد يكفي لشراء السموم».

لقد وجه قبلي كثيرون أصبع الاتهام الى السلطات التي لا تبذل جهدا كافيا لمقاومة هذه الظواهر الخبيثة وخصوصا بين الشباب العرب.

ربما لا تكون السلطات معنية بمقاومة تفشي المخدرات بين ابناء الشعب. لكن كيف يرضى شبابنا بالوقوف دون اكتراث ازاء انتشار هذا المرض الخبيث ؟

كايد نقولا – كفر ياسيف

رسالة الناصرة

## لم هذا الخلط في الضرائب ؟

الناصرة – لمراسلنا – بعد الاضراب الشهير الذي اعلنته الناصرة احتجاجا على زيادة ضريبة المهن التي فرضتها اللجنة المعينة تراجعت اللجنة البلدية واكتفت بزيادة ٣٠٪. أما الجديد في الامر فان اللجنة البلدية تهدد بقطع المياه عن كل من لايدفع هذه الضريبة.

والناس يستغربون ربط ثمن المياه بضريبة المهن التي لايزال اعتراض عليها وبحث من أجل تعديلها بشكل يلائم كل فئة من فئات المكلفين.

## «مبام» يحاول التسلل من خلال «كتلة الشباب» في عرعرة

عرعرة – لمراسلنا – لا يزال «مبام» يحن الى الايام التي كان يعتبر فيها قريتي عارة وعرعرة مزرعة لنفوذه ونفوذ «الليكود». ولكنه اليوم يصطدم بازدياد الوعي لدى الاهالي وخصوصا الشباب. ولكنه لا يزال يحاول التأثير على هؤلاء الشباب لمكافحة نفوذ الحزب الشيوعي المتزايد بين الشباب على حد تعبير زلمة «مبام» السيد محمود يونس.

و «مبام» الذي حارب «قائمة الشباب» في الانتخابات المحلية السابقة ودعم مرشحين على أساس عائلي نراه اليوم يخرج بفكرة تأسيس كتلة شباب في عرعرة.

وهكذا وجه السيد محمود يونس دعوة الى اناس معينين، وبالطبع استثنى الشيوعيين. ولكن بعض المدعوين ادركوا ما يكمن خلف هذه الدعوة فلم يلبوها.

والشيوعيون في عرعرة – في الوقت الذي يرحبون فيه بكل تنظيم يستهدف خدمة المصلحة العامة يدركون أن التنظيم الذي يقف وراءه حزب صهيوني من «مبام» الى الليكود لا يمكن أن يعود بفائدة على المواطنين اذا لم يجر عليهم الضرر، لذلك يرون من واجبهم التحذير من كل تنظيم مريب.

## أليس نفس هذا الشرطي من نفس سيده ؟

عكا – لمراسلنا – الشرطي مسؤول عن الاستخبارات الذي اعتدى في ٧٥/٦/٢٥ على الرفيق مفيد مهنا استدعاه، بعد تقديم الاخير شكوى عليه الى وزير البوليس، «للتحقيق» معه في مركز بوليس ترشيحا في ٧/١٦. وهناك عرفه أن اسمه دافيد حمياس ورقمه ٤٤٦٤٦ وانه وهدده بالاقامة الاجبارية مثل الرفيق تايه سليم اذا لم يتوقف عن نشاطه الشيوعي. وهذا يفضح من جديد مزاعم الاستخبارات الامنية.

هذا وقام الرفيق مفيد مهنا بتقديم شكوى جديدة الى وزير البوليس.

# لكي تكون ... قويا .. نشيطا .. رشيقا .. حيويا .. جميلا .. بطلا

يستغرب البعض ، كيف ان البطل الرياضي يبقى في استطراد دائم من الحيوية ، قابل لكل جديد ، مستخدم كل ما هو صالح لاستمرارية تقدم العضلات في النمو والتطور . وذلك بعكس الفنانين والموظفين وكادر كبير من العاملين الذين يمارسون اعمــــالا روتينية وغير روتينية ، تقهر اعصابهم وترهقها .. فيعرجون الى تناول الادوية التي تفيد موقتـــا وتضر ابدا .. بينما المعالجة الافضــــل لاخراجهم من الملل والروتين والارهاق وكافة الامراض الاخرى ، هو في متناول ايديهم ولا يكلف عناء لا في المادة ولا في الجهد .. فكل ما في الامر ان يزاول بعض التمارين الرياضية .




وفي الحقيقة انه ليس هناك من عقبات تقف في وجه الانسان اذا اراد ان يواظب على رياضته ، فمهما تكن اعماله كثيرة ومهما يحاول اقنـــاع نفسه بانه ليس هنـــاك من متسع للوقت لمعالجة نفسه بالتريض ( من رياضة ) فهو مخطىء بدون شك .. فبامكانه ان يتمرن في كل مكان ، في العمل واثناء العطل والتنزه ... وان كان يتخجـــل منها او يحرج ! فبالإمكان مزاولتها صباحا في البيت او مساء ... وفي اي وقت آخر .. فاهم شيء هو الارادة .. التي تدفـــع الانسان للرياضة .

وليس من مبرر يمنع اي انسان من مزاولة التمارين الرياضية كجزء من حياته اذا عرفنا فوائدها الجمة التي لا مجال لنيلها في اي نشاط آخر .. فهي تساعده على المحافظة على جسمه تكسبه لياقة عالية جدا ، وحيوية ونشاطا دائمين .. هذا بالاضافة الى الفوائد الصحية المباشرة كازالـــة الشحم ، وهو احد المسببات لعدة امراض مزمنة ، وتنشيط الـــدورة الدموية وتورد الوجه . كما وهناك عدة فوائد نفسية تعود على الانسان بفضل الرياضة ، كخـــلق الروح المعنوية العالية والارادة القويـــة والاستعداد لتوسيع المدارك والافاق وزيادة الثقافة وغيرها ..

من هنا .. فليس صدفة ان ترى الدول الاشتراكية تخصص جزءا هامــا من مشاريعها الانمائية ( كالخطــة الخماسية في غالبيتها ) لتطويــــر الرياضة وتعميمها لكافة الفئـــات الشعبية .

ونحن مع تأكيدنا على أهميـــة الرياضة البدنية ، نقدم لقراء زاوية الرياضة في « الاتحاد » التعليمات التالية التي تعتبر قاعدة اساسية للتمارين البدنية العلمية المفيدة التي يمكن مزاولتها في كل زمان ومكان ، ونرفقهـــا برسوم للارشاد آملين ان تساهم في ايصال كل ما هو مفيـــد لقرائنا وجماهيرنا بشكل عام :

١ ـ قف وارفع يديك عاليا ثم احن جذعك الى الامام ويداك ممدودتان تحت فخذيك او حتى لمس القدمين دون ثني الركبتين .. كررها ( ١٠ ـ ٢٥ ) مرة قدر الامكان .

٢ ـ قف معتدل القامة ثم افتح قدميك قليلا ، وبعدها ارفع يديك الى الاعلى ثم احن وسطك الى جهة اليمين وبعدها لليسار .. كررهـــا ( ٢٠ ـ ٥٠ ) مرة .

٣ ـ قف معتدل القامة وافتـــح القدمين ٤٠ سم وارفع يديك كجناح الطائرة ثم ابدا ببرم الكفين وكأنك تضع دولابا فيهما .. كررها ( ٢٠ ـ ٥٠ ) مرة .

٤ ـ قف وافتح قدميك ٦٠ سم ثم احن جذعك الى الامام مع وضع يدك اليسرى على قدمك اليمنى ثم ضـــع اليد اليمنى على قدمك اليسرى .. كررها ( ١٥ ـ ٢٠ ) مرة .

٥ ـ قف على قدم واحدة وارفـــع اليمنى الى الامام مع وضع اليدين على القدم المرفوعة ، ثم قم بالتناوب برفع الساق اليسرى وهكذا ( ١٠ ـ ٢٠ ) مرة .

٦ ـ قف وارفع فخذك اليمنى الى اعلى اماما مع ترك الساق والقدم عموديا وحاول الشد بيديك عـــلى ركبتك الى الداخل وانت تقف على ساقك اليسرى ثم بالتناوب ارفـــع ساقك اليسرى وهكذا ( ١٠ ـ ٢٠ ) مرة .

٧ ـ ضع يديك على الارض وافرد القدمين الى الوراء ثم حاول تقبيل الارض كررها ( ٥ ـ ١٠ ) مرات .

٨ ـ اذا كان هناك من جذع شجرة فما عليك الا ان تحمله وتضعه على علو ثم تحاول القفز من فوقه مستعملا يديك كررها ( ٥ ـ ١٠ ) مرات .

٩ ـ تعمشق بغصن شجرة ثم حاول القيام بحركة الثابت .. برفع جسمك بقوة ذراعيك وابطيك .. كررها ( ٣ ـ ٥ ) مرات .

١٠ ـ قف وابدا بالقفز والركض لمدة ٣ دقائق في كل يوم ( مرتين ـ ٥ مرات ) .

١١ ـ امسك بغصن شجرة ثم ارفع الساقين الى جهة بطنك ما امكن .. كررها ( ٥ ـ ١٠ ) مرات .

١٢ ـ احمل جذع شجرة وحاول برم وسطك يمينا وشمالا كحركـــة ( كود مودنيك ) كررها ( ١٠ ـ ٢٠ ) مرة .

١٣ ـ ضع جذع الشجرة عـــلى الارض وحاول الصعود على الجذع والنزول .. كررها ١٥ مرة .

١٤ ـ استلق على الارض ثم أمسك ركبتيك بيديك وبعدها اترك ركبتيك وانزل الساقين الى الامام مع العودة براسك الى الوراء حتى تلامس الارض ( ٥ ـ ١٠ ) مرات .

١٥ ـ قف معتدل القامة ثم احمل جذع شجرة فوق راسك ثم قم بحركة رقم ( ٢ ) .. كررها ( ١٠ ـ ٢٠ ) مرة على الجهتين .

ملاحظة : يمكنك استعمـــال اي عامود خشبي او حديدي بدلا مـــن جذع الشجرة المذكور .. فالهدف أن يكون جسم عامودي يزن علـــى الاقل ٥ كيلو غرام .

( انظر الصور المرفقة .. الرقـــم المسجل عليها يشير الى البند الذي يحمل نفس الرقم ) .



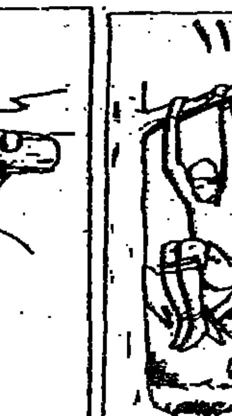
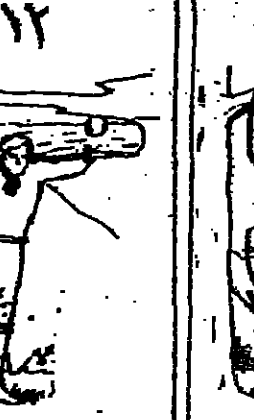













# مخططات عدائية

## تحت ستار مستوى ضعيف لكرة القدم

بعد الفضائح المتتالية والمتعاقبة في مختلف المؤسسات والوزارات والبنوك والشركات في اسرائيل .. جاء دور المؤسسات الرياضيـــة . فقبل حوالي الشهرين .. اي قبل نهاية الدوري لعام ٧٥/٧٤ بأيام ، بدأت تتسرب الى الصحف معلومات حول بيع مباريات كرة القـــدم الدورية بين الفرق ضمن مؤامرة شاملة من هذه الفرق ، على فريـــق معين ، أو من اجل تخليص فريق معين من ورطة الهبوط .لــــــ مستوى درجة أدنى .

ومع ان الحديث دار في حينه ولايزال حول فرق الدرجـــــة الممتازة ، الا ان فرق الدرجة الاولى والثانية وربما الثالثة عانت هي الاخرى من نتائج بيع المباريات ولعلها تضررت اكثر من الفرق في الدرجة الممتازة ، حيث المراقبة قليلة جدا من ناحية وحيث الضحية غالبـــا مايكون فريقا عربيا .. من ناحية اخرى . ففريق شباب الناصرة مثلا من الدرجة الاولى هو الفريق العربي الوحيد في مستوى هـــــذه الدرجة . نذكر انه في بداية الدوري تربع على عرش الدوري .. ولكن بتجند فرق عنصرية وحكام عنصريين وبدعم البوليـــــس ومحاكـــم « الاتحاد » العام تمكنوا من « درء خطر » وجود فريق عربـــــي في الدرجة الممتازة ، بل وعملوا على اسقاطه الى مستوى الدرجـــة الثانية لولا صموده والدعم الشعبي الكبير الذي تلقاه .. انقـــذ في اللحظات الاخيرة .

وكذلك الفرق العربية الاربع في مستوى الدرجة الثانيـــة وغيرها ... من الفرق العربية !

ولكن قضايا بيع المباريات في فرق الدرجات « الدنيا » ـ بمـــا فيها الاولى والثانية ـ لم تنشر من على صفحات الجرائد بل ولم تعد النقاشات الداخلية بين انصار الفرق والمسؤولين فيها ـ مع انهـــا خلقت عدة مشاحنات ادت الى حل ادارات فرق وفرق كاملة ـ وذلـــك بعكس ماجرى بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة حيث اثيرت القضيـــة بشكل واسع وتدخلت فيها اوساط مسؤولة كبيرة كلجان كنيســـت واعضاء كنيست ووزراء .. بل وتدخل رئيس الحكومة رابين بنفسه فيهـــا .

وبدأت القضية حينما تظاهر مؤيدو فريق بيتار القدس في ساحة الكنيست رافضين نتائج دوري الموسم .. وتضامنت معهم عدة فرق لشعورها بالغبن اللاحق بها هي الاخرى .. فتشكلت لجنة خاصة عن لجنة المعارف في الكنيست ، ولجنـــــة أخرى عن الاتحاد الرياضي الاسرائيلي ، وأخرى عن وزارة المعارف وغيرهـــا ....

وقد خرجت هذه اللجان بعدة اقتراحات « لحل القضية » تتلخص بالاقتراحين المتناقضين التاليين :

١ ـ زيادة فرق الدوري الممتاز من ١٦ فريقا الى ١٨ ، وذلك بترفيع الفريقين اللذين تربعا على عرش دوري الدرجة الاولى الشمالي والجنوبي وعدم انزال الفريقين الاخيرين في قائمة الـــدوري الممتاز الى مستوى الدرجة الاولى .

ويلقى هذا الاقتراح تأييد اللجنة الرياضية في الكنيست وعدد كبير من اعضاء الكنيست وقعوا على عريضة ورفعوها الى وزير المعارف الذي يعارض في هذا الاقتراح .

٢ ـ الغاء نتائج دوري العام الماضي ١٩٧٥/٧٤ واعتباره وكأنه لم يكن .. عقابا للفرق التي باعت او اشترت مباريات .

ويلقى هذا الاقتراح تأييد وزير المعارف وعدد قليل من اعضـــاء الكنيست والعاملين في المؤسسات الرياضية في البلاد مثل رئيس منظمة « مكابي » ... وغيره .

والاقتراحات كما نرى غير عمليين ويدلان فقط على ضعف هـــذه اللجان في معالجة القضيـــة ، والتهرب من الاسباب الرئيسية التي ادت الى هذا الوضع .

ففي الحقيقة ان مستوى الكرة في البلاد متدهور منذ عدة سنوات وذلك لعدة اسباب .. هي هي التي يجب ان تعالج وليس غيرها :

١ ـ عدم الاستقرار الذي يسود الفرق ... فقلما تجد لاعبا في فريق لا يستدعى للخدمة في الاحتياطي لمدة شهر او اكثر خلال الموسم الرياضي .. مما يغير تركيب اللاعبين ويعرقل خطط المـــدربين العامة التي يرسمونها في تدريباتهم لفرقهم .

٢ ـ الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد والفرق بشكل خاص .. يورط الفرق في أزمات مالية ، تؤدي الى المماطلة في دفـــع الرواتب والمصروفات .. الامر الذي يخسر اللاعبين ، ولا يشجعهم على الاستمرار .

٣ ـ الإمكانيات الضعيفة المخصصة في البلاد للرياضة .. فنلقى عدة ملاعب غير صالحة للعب ( في هذا العام اغلق ١٢ ملعبا لهذا السبب ) .. وتجد فريقا تنقصه الملابس وأحذية اللعب .. او غرفة في الملعب لتغيير الملابس .. وغيرها .... كثير .. ( خاصة الفرق العربية التي في كثير من الاحيان لا تملك ملعبا في قراها ) .

والحقيقة هي ان السلطات تستغل القضايـــا السطحية الاخرى وتشغل فيها الفرق وادارتها واعضاء الكنيست من أجل التغطية على مخططاتها ومشاريعها وسياستها تجاه الرياضة في البلاد .. التي لا تقل سوءا عن اية أمور حيوية أخرى فيها .. لتبعدهم عن التفكير في هـــذه الاسباب الخطيرة والواقعية . فنجدها في غمرة هذه « الاحداث » ، وليس صدفة ، تبحث وتخصص مبلغ ٩٥ مليون ليرة كميزانية عامـــة للرياضة وتوابعها في البلاد .. يضاف اليها مبلغ ١٤٤ مليون لـــيرة ، فقط : مخصصة للابنية الرياضية . وهذه مبالغ زهيدة بالطبع اذا مـــا قيـــست مع الاحتياجات الرياضية في البلاد .

ولكن هذا المبلغ .. بملايينه .. لن يكفي لـــد احتياجات الفرق الرياضية العربية لوحدها .. وهي المحرومة طيلة السنوات الماضية من ميزانيات السلطات والمؤسسات الرياضية ... فكم ستكون حصتها من هذه الميزانية ؟! هل هناك تفكير مثلا باقامة ملعب كرة القدم في مجد الكروم .. حيث هناك فريق ضمن الدرجة الثانية والقرية بدون ملعب ؟ او هل هناك تفكير بتصليح مدرج ملعب الناصرة ؟ او اقامة قاعة رياضية لغير كرة القدم في مدينة او قرية عربية ؟ او اقامة ملعب لكرة القدم في بلدة شفاعمرو ؟ او بناء بركة لرياضة السباحة في احدى القرى او المدن العربية ؟ !

كل هذه أسئلة استفهام من الضروري ان تتبناها فرقنا العربية ومجالس قرانا المحلية والبلديات ومجالس الهستدروت ولجان العمال ، لحث المسؤولين على الاجابة عليها بالايجاب .. والالتفات الى الفرق العربية .. افلا تكفي ٢٧ سنة من الاهمـــــال ؟ !

نظير مجلي



# أقوال الصحف

بناء على الطلبات المتكررة من قرائنا نعود الى تقديم هذا ... بعد غيبة طويلة ..

... ابرزت الصحف اليومية المحلية ، ... الاسبوع الماضي ، اخبار مؤتمر ... الاوروبي الذي عقد في هلسنكي . ... اجمعت هـــذه الصحف ، في ... تبريرهـــا لنتائج المؤتمر ، على ان ... الولايات المتحدة وحلفاءها « رضخوا » ... للضغط السوفييتي وخاصة تصديق ... خارطـــة اوروبا السياسية بتثبيت ... الحدود الحالية لكل دولة فيهـــا ، ... حتى ذلك تراجع الدول الغربيـــة ... عن مطالبها بضم مســاحات من اراضي ... الدول الاشتراكية كانت تدعي ملكيتها .

ولكن اضطرار هذه الصحف الى ... الاعتراف بدور الاتحـــاد السوفييتي ... ومجموعة الدول الاشتراكيـــة الاخرى ... الاساسي في تعـــزيز الامن الاوروبي ... ونجاح مؤتمر هلسنكي لم يكن الا ... مقدمة للدس والتحريض على المؤتمر ... ونتائجه وعلى الاتحـــاد السوفييتي ... والدول الاشتراكية الاخرى .

« معريف »

كتبت صحيفـــــة « معريف » ( ٢٠-٧-١٩٧٥ ) :

« لقد جاء هذا القرار ـ الذي ... اتخذه المؤتمر بتثبيت الحدود القائمة ... لدول اوروبا ـ لتخليد الاحتـــلال ... السوفييتي في جـــزء من الاراضي ... الاوروبية التي ضمها في اعقاب الحرب ... العالمية الثانية . وهذا الامر يتقض ... احد البنود الاساسية في قرار مجلس ... الامن رقم ٢٤٢ الذي يقضي بعـــدم ... تغيير الحدود عن طريق الحروب اي ... عدم ضم اراضي بالقوة ـ » . ( فهل ... هناك وقاحة اوقح من هذه الوقاحة ؟ ـ المحرر ) .

« دافــار »

وأبنت صحيفـــة « دافـــار » ( ٣٠ ـ ٧ ـ ٧٥ ) دهشتها حـــين كتبت : « انه لسيء حقا التناقض بين التوقيع بشكل غير مباشر على اتفاقية لانهاء « الحرب الباردة » وبـــين التهديدات السياسية الجديدة التي ظهرت في الاشهر الاخيرة .. حيث يقوم الشيوعيون ومؤيدوهم بالسيطرة على زمام الحكم في البرتغال وحيث تزداد قوة الشيوعيين الاسبانيين الذيـــن يعملون بالطرق السرية وحيث يطالــب الشيوعيون الايطاليون في أن يشتركوا في الحكومة الايطالية ... » .

« هـــآرتس »

واعتبرت « هآرتس » ( ٢٨-٧ ) مؤتمر هلسنكي انه مجرد عرض (مشهد مسرحي ..) فكتبت :

« لقد وصل الرئيس الامريكي فورد الى اوروبا في طريقه الـــى العرض الكبير « مؤتمر الامن الاوروبي » الذي دعا اليه ليونيد بريجنيف ..

« ان هدف بريجنيف من المؤتمر هو تثبيت الاحتلال السوفييتي لاوروبا فيما بعد الحرب العالمية الثانية ...

« لا شك ان موافقة الولايات المتحدة على الاشتراك في مؤتمر هلسنكـــي وخصوصا حضور الرئيـــس فورد لا يعتبر مكسب للسوفييت فحسب ، بل هو أمر ذو اهمية كبيرة .. ذلك أن فورد اضطر الى الاهتمام بشعور الكرملين اكثر منه في الشعور تجاه ناخبيـــه الامريكيين ... » !

# حدث في البلاد

## تصفيـــة حسابــات .. وهــذه المرة حريــق فقط .. !!

اكتشف الحارس الليلي ان هناك حريقا في المخبز القريب بعد ان ركض ليستوضح سبب انفجار سمعـــه فيه . فاطل من الشباك واذا بحريق كبير في الداخل .. لم يتمكن رجال الاطفائية من اخماده الا بعد ساعات ، لانهـــم تأخروا في الوصول الى المكان عن موعد اعلامهم بالحادث .

وقد وجد رجال الشرطة خرقة مبللة بالنفط كانـــت سببا في الحريق .. اعتقدوا ان عاملا فصل قبل يومين من الحادث من العمل في المخبر رماها .. فاعتقلته الشرطة !

## (( عـــل .. خفيــف )) !

* اكتشف رجال شرطة تل ابيب دارين جديدتيـــن للدعارة في شمال المدينة ، يوم الجمعة الماضي ، فاعتقلـــوا بعض الفتيات العاملات فيهما .

* قام مجهولون بسرقة ٢١ الف ليرة من مصنـــع للاثـــاث في يافا ـ تل ابيـــب ، في نهاية الاسبوع الماضي ، صاحبه حاييم زوسمان . وكانت النقود موجودة في خزانة حديدية قوية !!

* سرقت كمية كبيرة من المجوهرات تقدر قيمتهـــا بـ ٢٥ الف ليرة من بيت بيرتس رونديل في بات يام .

* سرقت بعض اجهزة الستيريو من بيت السيـــد بنيامين يهوناتان في رمات جن تقدر قيمتها بعشرين الـــف ليرة .

* القى مجهولان قنبلة دخانية على بيت في « حسي هتكفا » في تل ابيب ، مساء هذا السبت ، ادت الـــى ازعاج المواطنين في الحي ، الذين هرعوا الى مركز الشرطـــة يبلغونهم بالحادث . فما ان وصل رجال الشرطة حتى امحت آثار القنبلة .. مما هدأ من روع السكان .. ويعتقـــد البوليس ان هذا الحادث ناتج عن محاولة من شبان صغار لاظهار قبضتهم .. !!

## من المستفيـــد ؟ ـ بقيـــة

مبادىء لضمان الامـــن الاوروبي وعلى رأسهـــا التعهد بعدم التدخـــل في الشؤون الداخلية ويحق كل دولة في اختيار النظام الذي ترتئيه وبالاعتراف بالحـــدود القائمة وبعدم استخـــدام القوة لتعديل الحـــدود . ويتعهد الموقعون بالعمـــل على تعميق الإنفـــراج الدولي .

والفصل الثاني يتنـــاول توسيع التبادل التجـــاري والتعاون في تطوير الزراعة والطاقة والمحافظة عـــلى البيئة .

والفصل الثالث يتنـــاول العلاقات الثقافية بما في ذلك تبادل وسائل الاعلام بما في ذلك الصحف والافـــلام وبرامج التلفزيون . كذلك يتضمن بندا حول « توحيد العائلات » . وبنودا حول تبادل الطلاب والتعـــاون العلمي وفي تعليم اللغـــات المختلفة وايجاد أوضـــاع مناسبة لعمل الصحفيين .

والفصل الرابع يؤكد على أهمية تنفيذ الاتفاقيـــات بيـــن الـــدول الاوروبية بما فيها وثيقـــة هلسنكي ويدعو الى عقـــد مؤتمر مماثل لمراجعـــة التنفيذ وذلك في بلغراد في ١٥ حزيـــران ١٩٧٧ ، اي بعد سنتين .

والدول التي وقعت على الوثيقة هي النمســـا ، البلجيك ، بلغاريا ، كندا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، الدانمـــرك ، فنلنـــدة ، فرنسا ، المانيا الديمقراطية ، المانيا الغربية ، اليونان ، الفاتيكان ، هنغاريـــا ، ايسلنـــده ، ارلنـــدة ، ايطاليا ، ليختنشتايـــن ، لوكسمبورغ ، مالطـــة ، موناكو ، هولنــــده ، النرويج ، بولونيـــا ، البرتغال ، رومانيا ، سان مارينـــو ، اسبانيـــا ، السويد ، سويســـره ، تركيـــا ، الاتحـــاد السوفييتي ، بريطانيـــا ، الولايـــات المتحـــدة ، يوغوسلافيا ( ٣٥ دولة ) .

وقد لاحظ الصحفيـــون ان الرفيـــق بريجنيـــف ، السكرتير العام للحـــزب الشيوعي الســـوفييتي ، اغرورقت عيناه بدمـــوع الفرح حين وقـــع عـــلى الوثيقة . ومهما يكن مـــن امر فمن المعترف به عالميـــا ان التوقيع على وثيقـــة هلسنكي هو انتصار كبيـــر لبرنامج السلام السوفييتي الذي اقره المؤتمر الرابـــع والعشـــرون للحـــزب الشيوعي السوفييتي الذي عقد عام ١٩٧١ .

فالمستفيد ، وهذا هـــو ما يقلق أعداء الشعوب ، هو قضية السلام العـــالمي العادل .

مراقـــب




# هنا وهناك

## حامل منذ ٤٠ سنة وعمرهـــا الآن ٧٦ !

بعد اجراء فحص دقيق لامرأة تبلغ السادســـة والسبعين من عمرها وتشكو من آلام جوفية حادة قـــرر الاطباء بأن المرأة ... حامل منذ اربعين عاما !

وقال رئيس اطبـــــاء المستشفى ان هذه الحالة كانت نتيجة حمل رحمـــي اضاق من ناحيـــة الام . واظهر كشف الاشعة تكلس الجنين خلال فترة الحمـــل وتسببـــه أخيرا في الالام الجوفية .

## معلومات ... مـــن فضلك !

تلقت وكالات الحكومـــة الامريكية تعليمات جديدة ، موجهة الى عمال (سويتش) التلفون الذين هم في العادة أول من يعرف من يعتزمون القيام بأعمال ارهابيـــة ، الاعمال المقرر القيام بهـــا ، ووفقا لهذه التعليمات ، فان على عمال التلفـــون ان يسالـــوا الاشخـــاص المجهولين الذين يتصلون بهم خمسة أسئلة هي : متى ستنفجر القنبلة ، وأين هي ، وما نوع القنبلة ، وما هو شكلها ، ولماذا ستنفجر ؟. وعلى عمال التليفـــون أن يبلغوا البوليس بعد ذلك ، وأن يصفوا له صـــوت المتكلم ، وهل هو صـــوت رجل أم امرأة ، وتكر عمر المتكلم بالتقريب ، وهل كان الصوت مألوفا لهم ام لا !




## جنازة درجة أولى

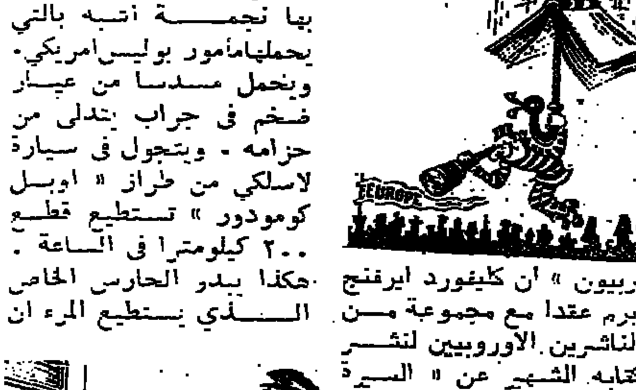
وصل الى مقبرة «بانيو» القريبة من باريس حوالـــى ٢٠٠ من السيدات والرجال الانيقين في سيارات مـــن طراز رولزريس وغيرها من السيارات الغالية . وقـــد قام الحراس الشخصيـــون المرافقون لهم بابعـــاد مصوري الصحف والنظارة . وكان هناك عدد كبير مـــن أكاليل الزهور والورود من الاقارب والاصدقاء ، وقـــد نظمت تلك الجنازة المخيمة من أجل وليم زيمور رئيس عصابة اجرامية تشتغـــل بتهريب المخـــدرات وادارة البيوت ذات السمعـــة الرديئة والحانات الليلية . وقد قتل زيموز في معركـــة بالاسلحة النارية مـــع البوليس .

## متاحف من كل نوع

أصدر اثنان من أساتذة جامعة باث ( الانكليزيـــة ) دليلا مرشدا عن المتاحـــف غير العادية في انحاء العالم . ويكشف الكتاب مثلا ان في النمسا متاحـــف لادوات التعذيب أكثر مما في اي دولة اخرى . ولدى استراليـــا متاحف عديدة للزجاجات ، بينما يعرض احد المتاحـــف اليابانية جثمان عشيقة اول قنصل امريكي في اليابان . وفي جمهورية المانيا الاتحادية كثير من المتاحف الصغيرة المتخصصة ، واحدها متحف للسكر . وقد زار مؤلفا الكتاب ٢٥ ألف متحف قبل أن يجلسا لتأليف كتابهما!

## اصرار على النشر !

تقـــول صحيفـــة « انترنشيونـــال هيرالـــد تريبيون » ان كليفورد ايرفنج ابرم عقدا مع مجموعة مـــن الناشرين الاوروبيين لنشـــر كتابه الشهير عن « السيرة الذاتية » لهوارد هيـــوز ، وكان المقرر ان ينشر الكتاب اصـــلا بواسطـــة دار ماجروهيل في عام ١٩٧١ . ثم تبين فيما بعد انه «مقلب» . وسوف ينشر بست اوسبع لغات في وقت واحـــد .. وحتى وجود ايرفنـــج في السجن بتهمة النصب لـــم يمنعه من تكسب المـــال باستغلال « السيرة الذاتية » لهيوز !




## مؤهل جيـــدا

قيل ان رائد الفضـــاء جون جلين ـ الذي انتخب عضوا في مجلس الشيـــوخ الامريكي في العام الماضي ـ قال أخيرا : « انني أهـــل تماما لكي اكون عضـــوا في مجلس الشيوخ ، فقـــد قمت فعـــلا بثلاث جولات حول العالم على نفقة دافع الضرائب » . ومما يذكر أن جلين دار حـــول الكرة الارضية ثلاث مرات في عام ١٩٦٢ ، ويقال ان تصريحه هذا قد آذى شعور اعضاء الكونجرس الذين كثيرا مـــا ينطلقون في رحـــلات الى الخارج على نفقة الحكومة !

## زبائن وفيرون

انه يرتدي قبعة سوداء وسترة من الجـــلد الاسود بها نجمـــة اشبه بالتي يحملها مأمور بوليس امريكي . ويحمل مسدسا من عيـــار ضخم في جراب يتدلى من حزامه . ويتجول في سيارة لاسلكي من طراز « اوبـــل كومودور » تستطيع قطـــع ٢٠٠ كيلومترا في الســاعة . هكذا يبدو الحارس الخاص الـــذي يستطيع المرء ان



يستأجره من شركـــــة اودوكوان س. فيدماير في ميونيخ . وهي تضمن ان رجالهـــا جميعا من أبرع الرماة ، وانهم يعرفون فن الكاراتيـــه ، والجودو ، والجيوجيتـــو . ويقـــوم رجـــال البوليس الســري الخـــاص بحراسة اراضـــي القرية الاوليمبية السابقة ـ على سبيل المثال ـ حيث تقول المؤسسة « ان الجريمة قد انخفضت هنـــاك الى الصفر فعلا » .. وللشركة زبائن وفيرون ـ ولا سيما بين رجال الاعمال الاثرياء . وكبار المسؤولين .

# في بلادنا

## طاخ .. دي

مرة اخرى نعود لهذه العادة المزعجة .. ونعني بها عادة اطلاق النار في الاعراس والمناسبات ،التي تجاوزت الحدود المعقولة ، لنسأل أولي الامر من المسؤولين هل سيعملون اخيرا على تخليصنا من هذا العناء ، أم ان تصريحاتهم ستظل من قبيل « عينيك ماني عندك » ولسان حالهم : « فخار يكسر بعضه » .

يستطيع كل منا ان يسرد امثلة كثيرة مؤسفة . ناهيك عن الازعاج الذي يستمر احيانا حتى الصباح .. يوم الجمعة الماضي اخترقت رصاصة زجاج نافذة بيت السيد احمد ابرهيم حصارمة من البعنة واستقرت قريبا من رأس طفلته . وفي كفر ياسيف انغرزت رصاصة في ساق الشاب علي درويش اذ كان يقف امام بيته . وسيحتفل علي هذا بزواجه في نهاية هذا الاسبوع ورجله في الجبس . وبالصدفة فقط لم تكن العاقبة أوخم . ولكن للصدفة ايضا قوانينها التي تفترض ، مع استمرار اطلاق الرصاص بهذا الشكل ، حتمية وقوع قتلى من حين الى آخر . ومن شفاعمرو جاءتنا قائمة طويلة بأسماء الذين تعرضت بيوتهم للرصاص الطائش الذي كاد يحول الافراح الى عكسها .

نعرف تماما ان السلطات قادرة ، اذا شاءت ، على القضاء على هذه العادة السيئة . فبيدها القانون والسلطة ، ثم ان حملة السلاح هم من جماعتها . فلماذا لاتفعل ؟

أحسب أن عدم اكتراث السلطات ناجم ليس فقط عن أن الازعاج والخطر يتهدد السكان العرب فقط . فهناك سبب ، في اعتقادي ، أعمق من ذلك . فالسلطات معنية بخلق خلافات وانقسامات في محيطنا العربي باستمرار وبتكريس الخلافات القائمة طبقا للقاعدة الاستعمارية القديمة « فرق تسد » . وعادة اطلاق الرصاص في الاعراس تعبير عن مظاهرة قوة تنمي الشعور القبلي والتكتل العائلي خصوصا وأنها تكون مصحوبة بغناء الحادي للزعيم الفلاني أو زغاريد النساء لابو علان . والذين يحضرون الاعراس هذه يعرفون ان لا أقرب من « اعتلاق الشر » في العرس حيث تكون المشاعر مكهربة والشعور بالتكتل على اشده .

وأحسب أن الذي يحول دون اطلاق النار في عرس انما يعمل ليس فقط على تفادي خطر محتمل أو ازعاج ، بل يبعد جراثيم خبيثة عن أن تنخر في كيان القرية وتعكر صفو العلاقات .

بالطبع نتوجه دائما الى السلطة كالمسؤول الاول عن أمن الناس . ونأمل أن تعير ، في النهاية ، هذا الامر مايستحقه من اهتمام . وحتى يصح هذا نتوجه الى كل انسان مقدم على اقامة عرس مناشدين اياه وضع حد لهذه العادة الضارة باسم جميع الناس الذين يخجلون من مصارحته بآرائهم .

( أبو ابرهيم )

# عشية تخفيض كبير في سعر الليرة !

## كان التخفيض تأجل لما بعد اقرار علاوة الغلاء

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » الاقتصادي — تشير كل الدلائل الى اننا عشية تخفيض كبير جديد في سعر الليرة قد تقرره الحكومة في كل لحظة وذلك استمرارا في سياسة تحميل العاملين والفئات الشعبية الفقيرة ، وذات الدخل المحدود ، الاعباء الاقتصادية المترتبة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وانعدام السلام في المنطقة .

وكانت الحكومة قد خولت ، في حزيران الماضي ، لجنة وزارية ثلاثية ومحافظ « بنك اسرائيل » صلاحية اقرار تخفيض في سعر الليرة كل ثلاثين يوما شريطة الا يزيد عن ٢٪ . ومع انه كان متوقعا اقرار مثل هذا التخفيض في ١٨ الماضي الا ان اللجنة لم تقرره . وكان واضحا في حينه ان قرار التخفيض لم يلغ انما أجل حتى انتهاء البحث في علاوة الغلاء واتفاقيات الاجور الجماعية . فقد خشيت الحكومة ، اذا اقرت تخفيضا جديدا ولو بنسبة ٢٪ ، ان يثير ذلك غضب العاملين المتضررين الرئيسيين من كل تخفيض في سعر الليرة ومما يترتب عنه من ارتفاع مماثل في الاسعار . كما خشيت الحكومة الا تتمكن قيادة الهستدروت المراخية بسببه من تمرير التآمر على علاوة الغلاء بهدف ابتلاعها كلية وتمديد اتفاقيات الاجور لنصف سنة أخرى .

أما الآن فقد تمت الصفقة ووقعت قيادة الهستدروت المراخية ( ممثلو [illegible]

اللجنة المركزة في الهستدروت ) يوم الجمعة الماضي على اتفاق مع ممثلي اتحاد اصحاب العمل تنازلت الهستدروت بموجبها عن قسم جديد من العلاوة المستحقة وخلافا لقرار اللجنة التنفيذية في الهستدروت . كما تنازلت عن المطالبة بتجديد اتفاقيات الاجور الجماعية وقبلت بتمديدها لنصف سنة أخرى ، أي تجميدها . ولذا وبعد ان تمت هذه الصفقة المشينة أصبح المجال مفتوحا امام اقرار التخفيض المتوقع منذ أكثر من أسبوعين .

غير ان الجديد في الامر ان الحكومة ، كما يبدو ، لن تكتفي هذه المرة بتخفيض « زاحف » صغير ، انما ستعمل على اقرار تخفيض كبير يزيد عن ١٠٪ . وسبق ان دعا محافظ « بنك اسرائيل » ، زنبار ، الحكومة الى اعادة النظر في سياسة التخفيضات « الزاحفة » الصغيرة وطالبها باقرار تخفيض كبير واتخاذ اجراءات اقتصادية جدية !!

أي ضربات اقتصادية كالتي سددتها الحكومة للشعب العامل في البلاد في تشرين الثاني من العام الماضي وسببت ارتفاعا مخيفا في الاسعار وهبوطا ملحوظا في مستوى الحياة عامة .

### الصفقة المشينة

ومن المتوقع ان تكون غالبة من أصابع ممثلي « المعراخ » والكتل البيئية الاخرى في اللجنة التنفيذية للهستدروت قد ارتفعت ، امس الاثنين ، لتقر الاتفاقية الجديدة حول علاوة الغلاء واتفاقيات الاجور التي تم التوصل اليها يوم الجمعة الماضي بين ممثلي الهستدروت واتحاد أصحاب العمل .

وتنازل الهستدروت ، بموجب هذه الاتفاقية ، عن حق العاملين في تجديد الاجور الجماعية التي مر عليها عام ونصف العام مجمدة مما حال دون زيادة أجور العاملين الاساسية الاسمية . فقد تقرر تمديد هذه الاتفاقيات لنصف سنة أخرى خلافا لمصالح العاملين ولمطالبة اللجان العمالية الاساسية في البلاد .

وتنازل ، كذلك ، عن قسم جديد من علاوة الغلاء . فتصرف علاوة ٧٥٪ فقط عن شهر تموز الماضي ، و٩٪ عن شهر آب الجاري ، و٩٪ عن ايلول القادم ، و ١٠٪ عن تشرين الاول ، و ١٢٤٩٪ اعتبارا من تشرين الثاني وحتى نيسان من العام القادم .

وكان قرار اللجنة التنفيذية في الهستدروت من الاسبوع الماضي قد أكد ضرورة صرف علاوة غلاء بنسبة ١٢٤٩٪ ابتداء من تموز الماضي . وقد عادت هذه اللجنة وقيادة الهستدروت بأكثريتها المراخية ولصت هذا القرار وكذلك بمصالح العاملين وتنازلت حتى عن الحد الادنى التي أعلنت انها لن تتراجع عنه !! ولن تساوم عليه !!

من الواضح ان الاتفاقية تشكل استمرارا لانتهاك علاوة الغلاء ، هذا المكسب الاجتماعي الذي حققه العاملون عبر سنوات من النضال . أما قيادة الهستدروت فعملت وتعمل على نسفه وتفريغه من محتواه .

ولقد امتدحتها « هارتس » صحيفة البرجوازية الكبيرة ورأت فيها ، وبحق ، تراجعا من الهستدروت أمام صمود أصحاب العمل .

# متوقع موجة واسعة من الاضرابات

## اليوم اضراب المهندسين وغدا طواقم « العال »

حيفا — لمكاتبنا النقابي — من المتوقع ان يلبي آلاف المهندسين في البلاد ، اليوم الثلاثاء ، دعوة نقابة المهندسين القطرية للاضراب عن العمل احتجاجا على هبوط أجور المهندسين الحقيقية في اعقاب ارتفاع الاسعار المستمر .

وكانت النقابة قد طالبت أصحاب العمل والحكومة والهستدروت بدفع الفروق في الاجور المترتبة عن انخفاض أجورهم الحقيقية بسبب الغلاء ، وتحسين شروط عملهم . وقد اقامت الحكومة والهستدروت واصحاب العمل لجنة خاصة لبحث مطالب المهندسين . ولكن اللجنة لم تقرر زيادة الاجور الا بنسبة ضئيلة وهزيلة جدا رفضها المهندسون كليا ، وطالبوا باقامة لجنة محايدة جديدة للنظر في مطالبهم .. غير ان هذا الطلب لم يلب حتى الان فقرر مركز النقابة في اجتماع عقده قبل اسبوعين الاضراب عن العمل حتى تلبى مطالب المهندسين بزيادة أجورهم .

وكالعادة ناشدت اللجنة المركزة في الهستدروت المهندسين عدم الاضراب والتروي وقبول توصيات اللجنة المذكورة . لكن مركز النقابة رفض نداء اللجنة المركزة وقرر مواصلة الاعداد للاضراب الذي من المتوقع ، كما اسلفنا ، ان يبدأ اليوم ، الثلاثاء .

فيرفض المهندسون ، في اثناء الاضراب ، الاتصال مع ادارات المصانع والمؤسسات . وسيرفضون استقبال الجمهور والتصديق على الخرائط والمشاريع المختلفة . وكذلك سيرفضون البدء في تنفيذ مشاريع جديدة او انجاز مشاريع سبق وبدىء العمل بها .

وقد اتهم سكرتير نقابة المهندسين قيادة الهستدروت بالتواطؤ مع اصحاب العمل والتخاذل في الدفاع عن مصالح المهندسين ورفض تعيين لجنة محايدة جديدة لان هذه القيادة كانت تدرك ان اللجنة المحايدة ستتوصل الى نتائج مخالفة تماما لنتائج اللجنة الرسمية .

### اضراب طواقم « العال »

وفي تل ابيب صرح رئيس لجنة طواقم « العال » ان العاملين في الشركة سيعلنون الاضراب الكامل ، غدا الاربعاء ، ما لم تقرر الشركة تلبية مطالبهم . وهي تتلخص في الحفاظ على اجورهم الحقيقية وتعويضهم عن كل ما سيخسرونه نتيجة الغلاء وازدياد الضرائب واستمرار هبوط سعر الليرة الاسرائيلية في اعقاب التخفيضات الاخيرة والتخفيضات المتوقعة قريبا .

اما ادارة « العال » فما زالت ترفض تلبية مطالب مستخدميها العادلة .

### موجة واسعة من الاضرابات

هذا ومن المتوقع ان تشهد البلاد ، في الايام القليلة القادمة ، موجة واسعة من الاضرابات احتجاجا على الغلاء وعلى الانتهاك المستمر لحقوق العاملين ومكتسباتهم الاجتماعية ، بما فيها علاوة الغلاء ، وللمطالبة بزيادة الاجور .

ويستمر الاعداد ، في الوقت نفسه ، للاضراب الانذاري القطري الذي سيتم في ١٧ الجاري . وقد دعت اليه اللجان العمالية في كبرى مصانع البلاد .

# انتخابات نقابة عمال البناء في ٩-١١-١٩٧٥

واشنطن — لمراسلنا النقابي — قررت اللجنة المركزية لنقابة عمال البناء اجراء الانتخابات العامة للنقابة في ١٩٧٥/١١/٩ — وسيجري في يوم واحد انتخاب مندوبي المؤتمر السادس للنقابة واعضاء مجالس النقابة المحلية في المدن .

واقيمت لجنة انتخابات مركزية يمثل الحزب الشيوعي في سكرتاريتها الرفيق يشوعا ايرغا ، وينوب عنه الرفيق جمال موسى .

ويحق لجميع عمال البناء وعمال انتاج مواد البناء والاشغال العامة الاشتراك في هذه الانتخابات اذا كانوا اعضاء في الهستدروت العامة وقد مر على عضويتهم فيها ثلاثة اشهر او اكثر .

وفي البلاد نحو ١١١ الف عامل بناء منهم حوالي ٣٠ الف عامل من المناطق المحتلة وماوازي هذا العدد من العمال العرب مواطني اسرائيل .

وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي ( ركاح ) نال في الانتخابات الماضية ٢٤٤٥٪ من اصوات عمال البناء . وللحزب تمثيل في اللجنة المركزية وادارة صندوق الضمان الاجتماعي ( كرن يتوح ) وفي عدد من مجالس النقابة كما في الناصرة وحيفا وعكا وغيرها .

وستكون الانتخابات فرصة للعمال كي يخولوها الى معركة في سبيل مصالحهم التي تتمثل في زيادة الاجور وتحسين شروط العمل ومنع البطالة وتوفير المساكن للعمال .

# أيها الانسانية !

المزرعة — لمراسلنا — علق طفل يهودي في دوامة على شاطىء شفيتسيون ( قرب نهاريا ) في نهاية الاسبوع الماضي ، ورآه وهو بين أنياب الموت فتى من المزرعة يدعى طلال محمود عوض في الخامسة عشرة من العمر ، فقذف بنفسه في الدوامة لانقاذه دون حساب للخطر .. واستطاع أن ينقذه من الطاحونة المائية ، ولكنه هو نفسه علق بها .. اما الطفل فوجد طريقه الى الشاطىء ووصله سالما .. في حين ظل طلال يصارع الدوامة بقوى خائرة ... وحينما انتشله رفاقه كان قد فارق الحياة ، التي قدمها ثمنا لواجب انساني شريف .

( اقرأ خبر مقتل الطفل العربي من رفح على الصفحة الرابعة ) .

# استفزاز شيوعي كفر قاسم واعتقال الرفيق حمدالله بدير

كفر قاسم — لمراسلنا — يشن جهاز الشين بيت حملة استفزاز بقصد ارهاب الشيوعيين واصدقائهم في كفر قاسم بالتلويح بالحجج « الامنية » والزعم ان الشيوعيين ينتمون الى منظمات معادية للدولة ، وينشر شائعات ان هذا سيعرضهم للملاحقة والاعتقال . وفي منتصف ليلة الاحد قامت الشرطة ، بشكل استفزازي ، باعتقال الرفيق حمد الله بدير في محاولة لارهاب الاخرين وتخويف الرفيق حمد الله نفسه .

ولكن اسلوب الارهاب هذا سيفشل في كفر قاسم كما فشل في غيرها ، خصوصا في كفر قاسم !!

# مؤتمر قطري شعبي لمواجهة اخطار التهويد وسلب مساحات واسعة من اراضي العرب في اسرائيل

● لجنة المبادرة تدعو لعقد مؤتمر قطري في ٦ ايلول القادم احتجاجا على مصادرة الاراضي العربية .

● اجتماع قطري تحضيري في الناصرة ، في فندق « غراندنيو » في ٤/١ الساعة ٥،٣٠ مساء .

**ضموا تواقيعكم الى النداء الداعي الى عقد المؤتمر الشعبي لصد خطر مصادرة الارض .**

## غدا ✶ ✶ ✶ غدا

### لجنة دار الصداقة — الناصرة تدعوكم

للاشتراك في الندوة الشعرية التي ستعقد غدا الاربعاء ١٩٧٥/٨/٦ الساعة الثامنة مساء في قاعة حركة الصداقة في الناصرة حول ديوان الشاعر سالم جبران الجديد :

« رفاق الشمس »

ويشترك فيها الادباء والشعراء :

اميل حبيبي — فوزي عبد الله — جمال قعوار — سالم جبران

ويديرها الشاعر [illegible] طنعوني

# اعلان لتقديم عروض استثمار لبناء مركز تجاري في الناصرة

يعلن مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة عن مشروع كبير لبناء مركز تجاري حديث على ارضه المقابلة للكنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ، فكل من يرغب في استثمار امواله في هذا المشروع بموجب شروط يتفق عليها في حينه عليه ان يتقدم بعروضه خطيا للمجلس حتى ٧٥/٩/١١ . وبالامكان الاطلاع على خرائط المشروع في مكتب المجلس خلال ساعات الدوام العادية .

المجلس غير ملزم بقبول اي عرض يقدم اليه .

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

دعاية — الناصرة

# لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

بالتعاون مع اتحاد لجان الطلاب العرب

يوم دراسي في جامعة حيفا

يوم الاحد ١٠ آب ١٩٧٥ الساعة العاشرة

في الغرفة رقم ٧١٤

■ برنامج اليوم الدراسي

١ — الحركة الطلابية في العالم ، والحركة الطلابية العربية في البلاد .

٢ — [illegible] في الوسط العربي

المحاضر : [illegible] رزق

٣ — دور الاقلية العربية في اسرائيل في القضية الفلسطينية

المحاضر : اميل توما

# كلمة الاتحاد — بقية

ان نقول لهم انه لا يمكن اعتبار مصير الفتى العربي البدوي القتيل ، جمعة عطية الحمدان ، مأساة فردية انما مصير هذا الانسان ، في ظل الاحتلال و« الثقافة » الاحتلالية ، هو مسألة عامة يجب ان تثير اشد القلق في نفوس جميع العقلاء وبعيدي النظر واصحاب الضمائر غير الميتة في اسرائيل . وبمقدار ما يزداد التأكد بأن القاتل هو من « ذوي السيرة الحسنة » و« طالب جامعي » يجب ان يزداد القلق من آثار الاحتلال المدمرة على الشبيبة الاسرائيلية .

كذلك قرأنا في « عل همشمار » ( الاحد ) أن الفتى العربي القتيل هو من قبيلة بدوية اضطرت في عام ١٩٤٨ الى النزوح من المنطقة التي لاقى فيها هذا الفتى حتفه الان . فهناك كان وطنه وارض آبائه التي اضطر الى النزوح عنها في عام ١٩٤٨ ، الى رفح . لقد عاد هذا الفتى الى أرض آبائه ليعمل فيها أجيرا . فلاقى حتفه !

ان مصير الانسان الفلسطيني اللاجىء ، خصوصا بعد عام ١٩٦٧ ، يحرك الضمير العالمي كله . فيخطىء حكام اسرائيل ، خطأ مميتا ، اذا توهموا انهم يستطيعون قبر القضية العادلة من جديد . وقضية الانسان الفلسطيني ، في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، حرك ويحرك المزيد من العقلاء وطلاب التفاهم الاسرائيلي — الفلسطيني . فهم يدركون ان مصير الشعبين اصبح مرتبطا ارتباطا عضويا . ان محاولة العودة الى مجزرة كفر قاسم ، خطوة خطوة ، يجب أن يقابلها أوسع نضال من اجل أسرع زوال للاحتلال ، من اجل أسرع تحقيق لسلام الشعوب العادل !

( الاتحاد )

# ٢٥ يوما — بقية

الفلسطيني ولتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

واضاف الرفيق طوبي : ان الانسحاب قادم لا محالة . فلماذا نسمح لامريكا بعرقلة السلام وابعاده ؟ فليتم الانسحاب حالا . وهنالك حق للشعب الاسرائيلي في السيادة ولكن هناك حق ايضا للشعب العربي الفلسطيني في السيادة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

هذا وشجب النائب الشيوعي طوبي سياسة التهويد الحكومية وسياسة القمع والطرد التي تنفذها السلطات ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة . وأعلن عن تضامن قوى السلام في اسرائيل مع المعتقلين الاداريين المضربين وطالب باطلاق سراحهم الفوري واحترام حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

وتحدث السيد امنون كابليوك فقال : سألني صديق عما ستقدمه الى حكومة اسرائيل اذا اتيح لي المجال ان اطلب مطلبين فنتيجته ان في جعبتي قائمة طويلة من المطالب ولكن اذا اقتصرت على مطلبين فسأطلب اطلاق سراح المعتقلين السياسيين أو تقديمهم للمحاكمة حيث ان اعتقالهم يعتبر اجحافا في حق الدمقراطية والعدالة . وان تسمح الحكومة لاهالي اقرث وكفر برعم بأن يعودوا الى قريتيهما .

أما السيد أهرون كوهن فجاء في كلمته ان للشعبين اليهودي والعربي الحق في العيش في هذه البلاد ، ولكن ليس لاحد منهما الحق في العيش على حساب الشعب الآخر .

وكان آخر المتحدثين البروفسور دان ميرون الذي قال :

اننا في اسرائيل بحاجة الى الدفاع والامن ولكن ليس من العرب فحسب بل من الفاشيين الاسرائيليين الذين ينمون ويترعرعون بيننا .. وشجب ميرون سياسة الحكومة التي لا تريد الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني وممثليه الحقيقيين الذين اختارهم فقال : « ليس من حق أحد غير الفلسطينيين انفسهم ان يختار ممثليه » .

هذا وتوجه آلاف المتظاهرين ، في نهاية الاجتماع ، الى خط حدود حزيران ١٩٦٧ فدقوا وتد الحدود كرمز لضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي التي جرى احتلالها في حرب ١٩٦٧ ، وكرمز لضرورة قيام دولة الشعب العربي الفلسطيني الى جانب دولة اسرائيل .

# العالم في — بقية

السادس في البحر المتوسط قد يتعرض للخطر اذا تحولت البرتغال لدولة شيوعية .

وكما في كل مرة لم تتخلف اسرائيل هذه المرة عن الاستفادة من قلق الامبريالية العالمية من التحولات في البرتغال وعرض خدماتها على الامبريالية ، فكتبت صحيفة « جروزلم بوست » المقربة من الحكومة ان مؤتمر ستوكهولم أعرب عن تأييده لاسرائيل بصفتها « معقلا للديموقراطية على البحر المتوسط اكثر أهمية من البرتغال » .

هذا وعلى الرغم من اشتداد التآمر اليميني الا أن القوى الثورية في الجيش والشعب تعمق تلاحمها وتوطد مراكزها وتعمل على تنفيذ اصلاحاتها الاجتماعية التي هي في مصلحة شعب البرتغال .



# قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

**جليلة حبيب داوود**

وذلك يوم السبت الموافق ٧٥/٨/٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور رقم ٢٣ — حيفا .

فأهل الفقيدة يدعون الاصدقاء والمعارف لمشاركتهم في ذلك راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

**لا اراكم الله مكروها بعزيز**

# قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

**جورج شحاده خوري**

وذلك يوم السبت في ٧٥/٨/٩ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في ابوسنان فآل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء للاشتراك معهم ، راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة لكل منهم .

**لا اراكم الله مكروها بعزيز**

# شكر على تعزيات

فريد زريق وأولاده وآل زريق يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واسوهم بمصابهم بفقيدتهم

**نايفه سليم زريق**

سواء بالاشتراك في الجنازة وارسال الاكاليل او بارسال برقيات ورسائل التعزية . ويسألون المولى عز وجل الا يريهم مكروها بعزيز .

# اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة موقعة من قدس الاب خوري عواد عودة ومن السادة عرسان يوسف سلمان وناصر سليم تيم تشعر بوفاة المرحوم خليل ناصر ابو شحادة في عبلين بتاريخ ١٩-٤-١٩٦٦ وانحصر ارثه في أولاده من زوجته المتوفاة بعده وهم ونس وناصر وليا ومريم ونجلا لا غير . فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

عكا في ١-٨-١٩٧٥

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة الكنائسية الارثوذكسية

رئيس اساقفة ديو قيسارية

**ياكوبوس**

# لدى المحكمة المركزية بحيفا

## ملف تركات رقم ١١٤٦ / ٧٥

بخصوص تركة المرحومة سوريا بنت الياس دكلوش المتوفاة في حيفا يوم ١١-٦-١٩٧٥

المستدعي — روبرت بن كمال مطر من حيفا جادة الامم ٥ بواسطة وكيله المحامي انيس شقور من حيفا شارع اللنبي ٣٣

### بلاغ

ليكن معلوما انه تقدم لهذه المحكمة طلب لاصدار أمر لتثبيت وصية المرحومة المذكورة اعلاه لصالح المستدعي . انني أدعو من يدعي أن له مصلحة في تركة المرحومة ويرغب في الاعتراض على اصدار أمر لتثبيت الوصية ، أن يتقدم خلال ١٤ يوم من يوم نشر هذا الاعلان ، اعتراضا على اصدار الامر المطلوب والا فان المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

مسجل المحكمة

( — ) ايسمان

# دار بالمفتاحيه

مؤلفة من غرفتين ومنافع مستقلة طابق ثالث : شارع يافا ٩٥

تلفون : ٥١٠٣٠٢ — حيفا

# الحزب الشيوعي فرع كفر ياسيف

يدعو الاصدقاء والرفاق الى الاشتراك في الاجتماع التضامني مع المعتقلين في المناطق العربية المحتلة ومن اجل اطلاق سراحهم .

يعقد الاجتماع اليوم : الثلاثاء . في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في نادي السلام بكفر ياسيف .

يتكلم في الاجتماع الرفيق :

**نمر مرقس**


الاتحاد

٩ شارع الحريري — حيفا

ص.ب : ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا